

بيروت

الجامعة الأميركية

دائرة التربية

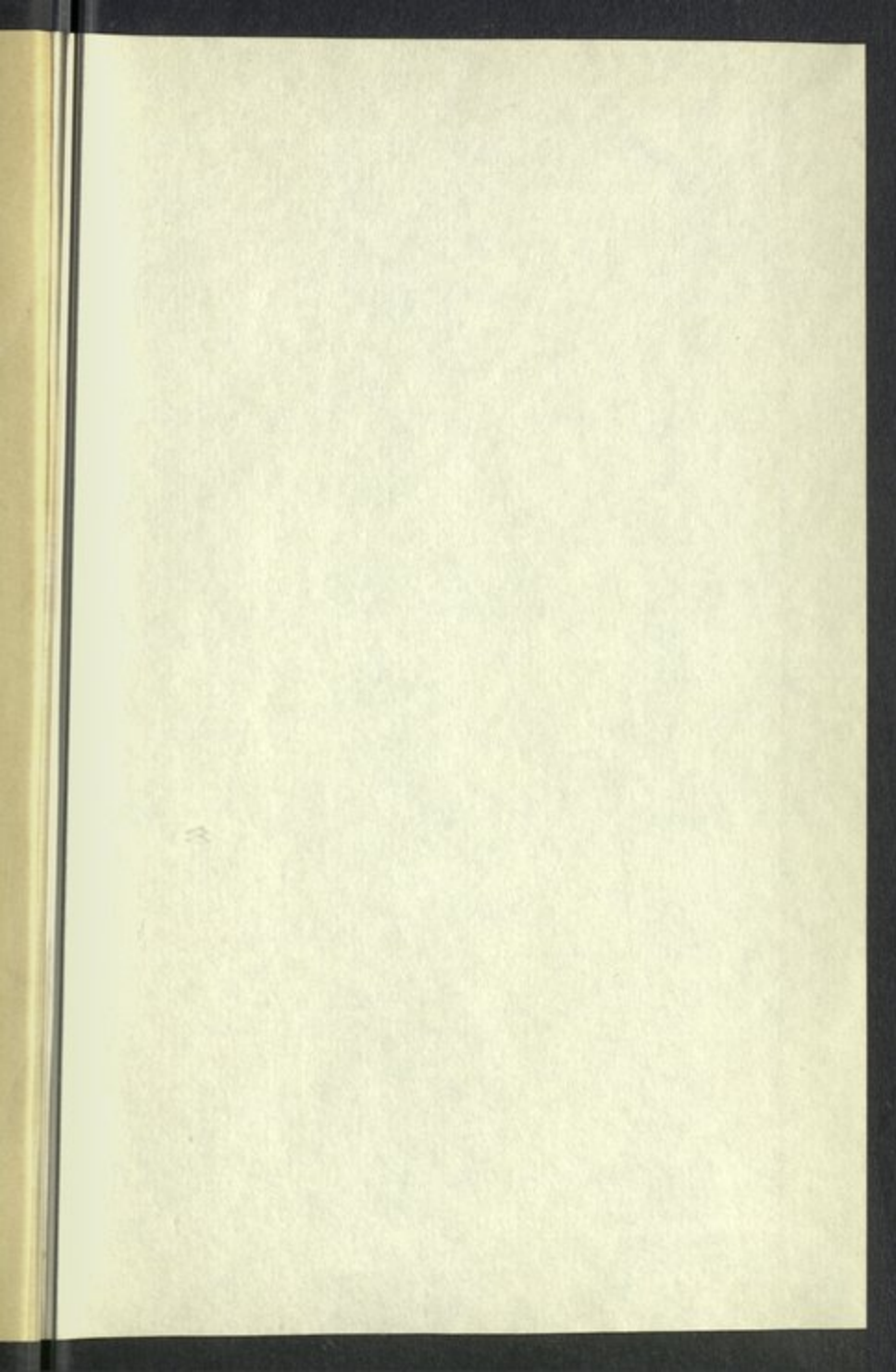
ازمة المعلمين في الاقطار العربية

A U R I B R A R Y

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



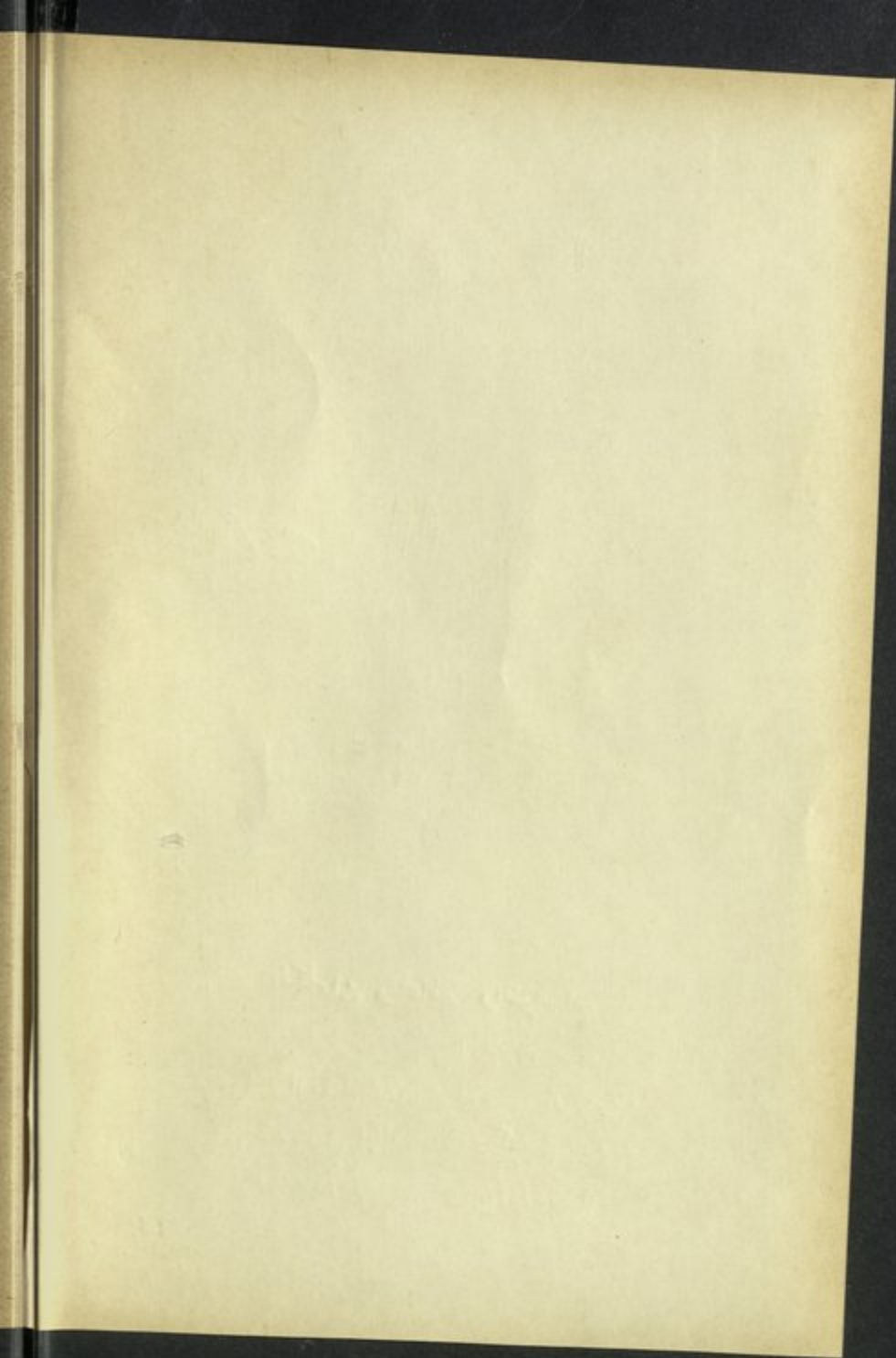
A. U. B. LIBRARY



دائرة التربية
في
الجامعة الأميركية في بيروت

أزمة المعلمين في الاقطار العربية

الكلمات والمحاضر والتوصيات
التي اسفرت عنها اجاث حلقة
دراسة أزمة المعلمين في الاقطار العربية
التي عقدت في الجامعة الاميركية في بيروت
من ١٧/٧/١٩٥٤ الى ٢٠/٧/١٩٥٤



دائرة التربية
في
الجامعة الأميركية في بيروت

CA
AVB
371.1
B36a A
ca

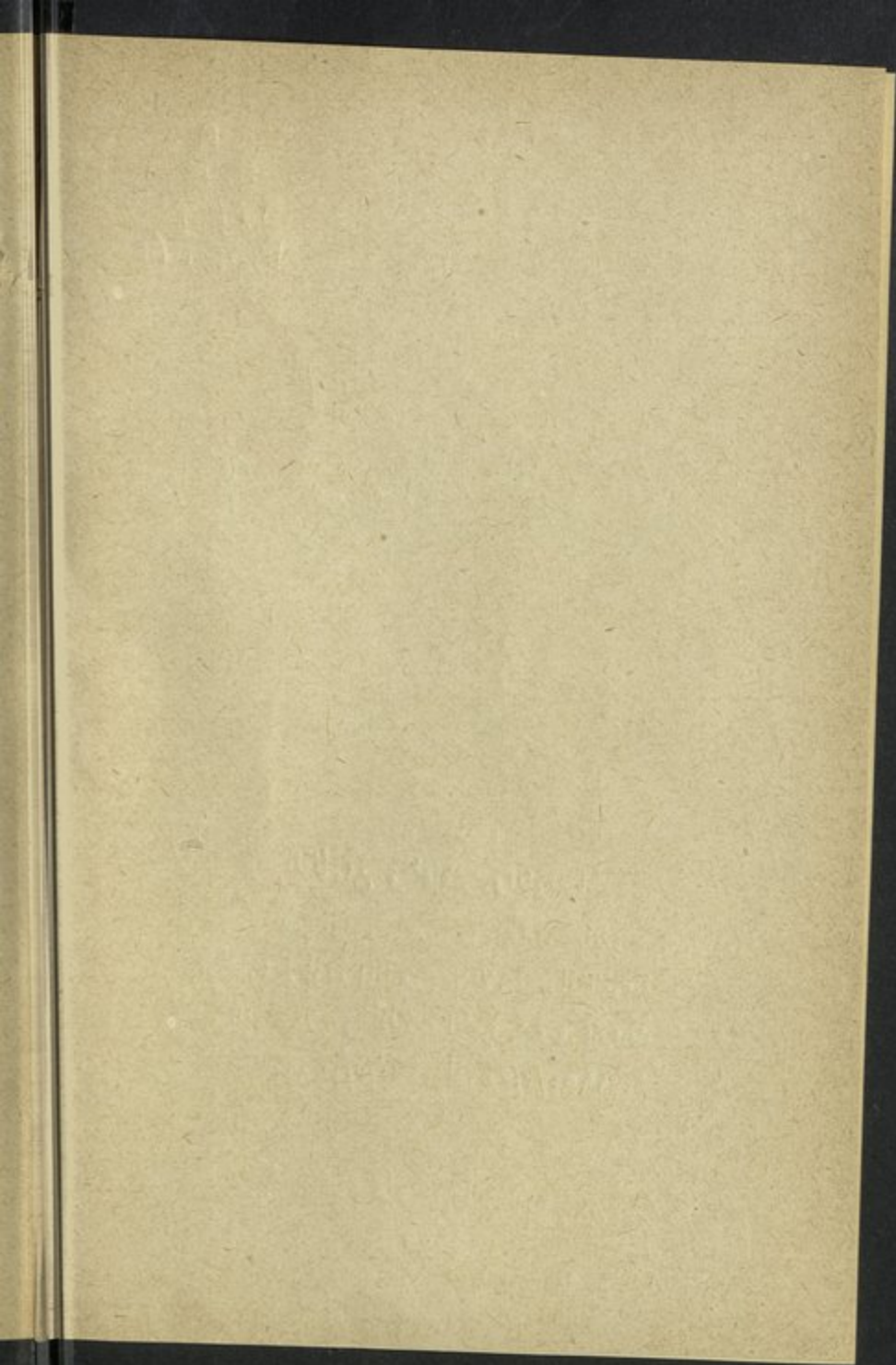
أزمة المعلمين في الاقطار العربية

الكلمات والمحاضر والتوصيات

التي اسفرت عنها اجاث حلقة
دراسة أزمة المعلمين في الاقطار العربية
التي عقدت في الجامعة الاميركية في بيروت
من ١٧/٧/١٩٥٤ الى ٢٠/٧/١٩٥٤

دار الكتاب

١٩٥٥



نوطة

من اهم مظاهر التقدم في البلدان العربية الوعي الاجتماعي الذي عم جمع هذه البلدان فتزايد الاقبال على العلم تزايداً هائلاً. وهذا الاقبال المتزايد على التربية وضع البلدان العربية امام ازمة تعليمية سببها الاول الحاجة الماسة الى معلمين معدين اعداداً مهنيّاً كافياً ليقوموا باعباء هذه المسؤولية المتزايدة . وعلى الرغم من الجهود الطيبة التي تبذلها الكليات ودور المعلمين والحكومات العربية لتوفير هذا النوع من المعلمين فان معظم البلدان العربية لا يزال ينقصها عدد كبير من الشبان والشابات المؤهلين للقيام بمهام التربية والعناية بالناشئة .

لذلك دعت دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت نخبة من رجال التربية والتعليم من مختلف الاقطار العربية الى حلقة لدراسة الحلول السريعة التي يمكن اتخاذها لزيادة عدد المعلمين

المدرسين ولرفع مستوى المدرسين العاملين على امل ان تكون
هذه الحلول خطوة اولية في حل تلك الازمة في هذه الاقطار .
وقد عقدت هذه الحلقة من ١٧ آب سنة ١٩٥٤ الى ٢٠ منه .

ولما كانت فائدة الحلقة تزداد اذا اطلع على اجاباتها رجال
التربية وقادة الفكر في جميع الاقطار العربية اهتمت دائرة التربية
في الجامعة الاميركية في بيروت بجمع الكلمات والمحاضر
والتوصيات التي اسفرت عنها اجابات الحلقة في هذا الكتيب لكي
تصبح في متناول الجميع .

في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٥٥

حبيب امين كوراني

رئيس دائرة التربية في

الجامعة الاميركية في بيروت

اسماء المشتركين في الحلقة



وفد المملكة الاردنية الهاشمية :

- الاستاذ عبد الحميد ياسين - مدير دار المعلمين
- الآنسة اولغا وهبه - مديرة دار المعلمات
- الاستاذ حامد عطارى - مدير دار المعلمين الريفية
- الاستاذ خليل سالم - مفتش فني

وفد اماره البحرين :

- الاستاذ احمد العمران - مدير معارف البحرين
- الاستاذ عبدالله فرج - مدير مدرسة الهداية

وفد الجمهورية السورية :

- الاستاذ عبد الهادي هاشم - رئيس لجنة التريبسة والتعليم في وزارة المعارف
- الاستاذ رشدي بركات - مدير التعليم الابتدائي في وزارة المعارف
- الاستاذة السيدة بشرى قديمي - مديرة دار المعلمات الابتدائية في دمشق

وفد المملكة العراقية : (١)

- الدكتور احمد حقي الحلي - مدير التعليم الابتدائي العام
السيد عبد القادر سليمان - مدير اعداد المعلمين
الآنسة اديبة ابراهيم رفعت - مديرة دار المعلمات الابتدائية في
بغداد

وفد امانة الكويت :

- الاستاذ عبد العزيز حسين - مدير المعارف
الاستاذ درويش المقدادي - معاون مدير المعارف

وفد الجمهورية اللبنانية :

- الاستاذ واصف بارودي - امين دار الكتب الوطنية
الاستاذ عباس علم الدين - امين سر الجامعة اللبنانية
الاستاذ جورج صليبي - مفتش المدارس الثانوية

وفد الجمهورية المصرية :

- الاستاذ سيد يوسف - المدير العام للتعليم الثانوي
الاستاذ حامد نبيه - المدير العام للتعليم الابتدائي
الاستاذ عبد العزيز سلامه - المراقب العام لمعاهد المعلمين
والمعلمات

(١) لقد تخلف وفد العراق عن الحضور بسبب ظروف ارغمته على ذلك
فخاب عنه في الحلقة الاستاذ سالم مامو - الملحق الثقافي في السفارة العراقية في
بيروت والسيدة مليحة حكيم - مديرة المدرسة الثانوية للبنات ، الاعظمية -
بغداد .

المشتركون في الحلقة من قبل الجامعة الاميركية في بيروت:

الدكتور حبيب كوراني - رئيس دائرة التربية
الاستاذ جبرائيل كاتول - استاذ في التربية

هيئة سكوتارية الحلقة :

السيدة فائزة معلوف انتيبيا

السيد فريد نجار

السيد محمد عبد الهادي

السيدة صبيحة فارس

الآنسة ليلي لباييدي

وقد اشترك الاستاذ عبدالله بغدادلي مفتش البعثات في وزارة
المعارف في المملكة العربية السعودية في الحلقة بصفة غير رسمية .

كلمة ترحيب بالمدعوين

للاشتراك في الحلقة

للدكتور قسطنطين زريق

رئيس الجامعة الاميركية بالوكالة



سيداتي ، سادتي

يسرني جداً ان ارحب بكم باسم هذه الجامعة الى هذه الحلقة الدراسية التي نظمتها دائرة التربية فيها لدراسة مشكلة من اهم المشاكل المتعلقة بالتربية في البلاد العربية ، الا وهي إعداد المعلمين . ان الدعوة التي وجهت اليكم هي دعوة غير رسمية ، وانتم تتداولون وتعملون هنا ككفنيين اخصائيين غايتكم الوصول الى الحقيقة ، والاستنارة بوضوئها في ما تتوصلون اليه من نتائج وفي ما

تضعون فيما بعد في بلادكم من خطط وما تنفذون من مشاريع .
والجامعة اذ تدعو الى هذه الحلقة وتساهم فيها بكل ما لديها من
امكانيات انما تصدر بذلك عن شعورها بمسؤوليتها في تحقيق المهمة
الملقاة على عاتقها .

ان مهمة الجامعة لا تقتصر على اعداد الشبان والشابات من ابناء
الوطن وتأهيلهم خدمة وطنهم في مختلف ميادين العمل والانتاج . انها
تتناول ايضاً دراسة مشاكل الوطن والمساهمة في حلها . فلقد انقضى
الوقت الذي كانت فيه الجامعات تعيش منعزلة في ابراجها العاجية
منقطعة عن مشاكل مجتمعها . واخذت تقبل على هذه المشاكل
وتشارك في معالجتها . وانها اذ تفعل ذلك تفيد المجتمع لا بما توجد
من حلول لهذه المشاكل فحسب ، بل يجعل طلابها اشد وعياً
لحاجات وطنهم وأوثق اتصالاً بها .

من هذه النافذة نطل على المشكلة التي تدور حولها هذه الحلقة ،
واني اذ اتقنى لكم خير نجاح في مهمتكم اؤكد لكم شكر الجامعة
لكم وصدق ترحيبها بكم .

كلمة افتتاح الحلقة

للدكتور نجيب صدقة

مدير التربية في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة
في الجمهورية اللبنانية



حضرة الرئيس حضرات السيدات والسادة

اني لواتق من اني اعبر عن شعوركم وانطق بلسانكم عندما
اشكر الجامعة الاميركية من صميم القلب على البادرة الطيبة التي
اظهرتها بالدعوة لهذا المؤتمر . فالقضايا التي يقترح علينا معالجتها هي
قضايا اساسية حيوية يتوقف عليها الى حد كبير مستقبلنا القومي
ونهضتنا الاجتماعية . فالتربية اساس التقدم لانها تعد للبلاد العنصر
البشري ، اي العنصر الذي يسيطر على العناصر الاخرى جميعها
ويكيفها ويستغلها ويستخدمها حسب مشيئته . ومهما قيل في اهمية

العناصر الاقتصادية والمالية والسياسية وغيرها ، فان الدور الذي
تمثله في حياة الامم يتوقف على درجة رقي الافراد والجماعات . وكـ
بلد تذخر ارضه بالخيرات ويعدّ سكانه بالملايين لا يقام له وزن في
المجتمع البشري لان داء الجهل يفنك في اهاليه فيطغي على عقولهم
ويعمي ابصارهم وبشل ايديهم ، وكـ بلد شحت موارده وقيل عدد
سكانه تمكن من ان يحتل مكانة مرموقة ويعيش في مجبوحة ونعيم
بفضل الجهود المثمرة التي يبذلها ابناؤه الواعون . وقد احسنت
دائرة التربية في هذه الجامعة اذا ابرزت بشكل جلي اهمية اعداد
المعلمين لتحضير النهضة التربوية وازكاه شعلتها . فالعلم هو العنصر
الاول الفعال ، اذا فسد فسدت معه المناهج والاساليب والاتجاهات
واذا استقام استقامت جميعها حتى ولو كانت فاسدة من الاساس .

فقط الانطلاق هي تحضير العدد اللازم من المعلمين المدربين
الاكفاء المدركين وسالتهم المؤمنين بها القادرين على ادائها على
خير وجه . نقطة الانطلاق هي انشاء دور المعلمين وايجاد نخبة من
الاساتذة للتدريس بها وفي تنظيم دورات ودراسات لتحسين حالة
المعلمين العاملين الذين لم تسددهم الظروف للاطلاع على الاساليب
التربوية الحديثة . ان هذا العمل يعتبر في رأبي الهدف الرئيسي ،
لكل سياسة تربوية رشيدة في بلداننا العربية . فعلينا ان نعد العدة
له وان نفهم حكوماتنا اهميته ونجعلها تلمس لمس اليد الخير الذي
يرجى منه حاضر البلاد ومستقبلها . وانه ليسعدني ويسعد الوفد
اللبناني ان نشارككم وان نتعاون معكم بمثل هذه الابحاث الجليلة

فنظلمكم على ما حققناه وما تنأهب لتحقيقه ونفيد من خبرتكم
واطلاعكم ومعلوماتكم في هذا الشأن . فعسى ان تسفر الابحاث
التي تقومون بها عن تصاميم ومقرارات وتوجيهات تعود بالخير على
البلدان العربية جمعاء وعسى ان تقضوا في لبنان وهو بلدكم واهله
اهلكم اوقات طيبة حلوة مفيدة ، والسلام عليكم .

كلمة عن غاية الحلقة

للدكتور حبيب كوراني

رئيس دائرة التربية في الجامعة الاميركية



تجتاز البلدان العربية اليوم مرحلة من ادق مراحل تاريخها لانها وقد اصبحت استقلالها تاماً ترتب عليها تحمل مسؤوليات جسام لتجاري باقي الامم في ميدان التطور والريقي . ولما كان عصرنا هذا عصرآ سريع التطور حافلاً بالمفاجآت والاختطار ، اقتضى علينا نحن ابناء هذا الشرق العربي ان نسارع الحطى لرفع مستوى شعوبنا كي ننجز في سنين قلائل ما انجزه الغرب في قرون عدة اذا ما اردنا ان نحيا ونقف في صفوف الامم الراقية التي تقدمتنا بحكم ظروف قاهرة بعد ان كانت بلداننا هي مبعث الحضارات الانسانية ومعقلها .

ان رقي البلدان وتقدمها منوط برقي افرادها ودرجة تعاونهم ،
فثروة البلاد البشرية اي رجال الامة ونساؤها وصغارها هي ثروة
البلاد الحقيقية . فعلى نشاطها وتدريبها واخلاقها يتوقف مستوى
المعيشة في الامة ومدى رقيها . فالاهتمام بهذه الثروة البشرية اصبح
من اولى واجبات قادة الامة وساستها، لان موارد البلاد الطبيعية
تظل كنزاً مطموراً لا فائدة له ما لم يكتشفه العقل وينظمه الفكر
وتستثمره الايدي البشرية المدربة . فكل بلد يبغي الرقي عليه ان
يكشف عن موارده البشرية ويجررها من الجهل ويدربها ويعدها
اعداداً تاماً يؤهلها لاستثمار ثروة البلاد الطبيعية وتحقيق حياة افضل
لكافة الشعب . وهذا التدريب لا يتم الا من خلال التربية الصحيحة
التي من شأنها اعداد جيل قوي عامل خلاق واثق بنفسه وبامكانياته
ومتحل باخلاق رفيعة نجعله دائم التقظ الى حاجات المجتمع واهدافه
وتدفعه الى العمل المثمر المستمر في سبيل تحقيق هذه الاهداف .

كل منا يقر ان هدف التربية هو اعداد الفرد بتمام مؤهلاته
ومواهبه وذلك بممارسته اختبارات واعمال ومعارف لها قيمتها في
الحياة الاجتماعية . وهذا التعريف للتربية يوفق بين النظرية الفردية
والنظرية الاجتماعية للتربية بين الحرية والمسؤولية .

فالتربية اذن هي عملية اجتماعية لها ارتباط وثيق بحياة الشعوب ،
لأنها بالدرجة الاولى وسيلة لتقدم الشعوب وتطورها . وكلما تطورت
حياة المجتمع تحتم على التربية ان تجاري ذلك التطور ، فتعدل

اهدافها ومناهجها واساليبها لكي تتماشى مع الحاجات والمرامي التي
توجد لها حتى عملية التطور . كانت التربية عندنا فيما مضى وسيلة
لاعداد قادة الامة ، وكان اعدادهم هذا نظرياً مبنيّاً على فلسفة
الترويض العقلي وانتقال التدريب . اما الآن فقد اصبحت التربية
حقاً من حقوق كل فرد على مجتمعه ، كما تنص بذلك دساتير البلدان
العربية . لذلك افترض ان نغير نظرنا فيها وفي مراميها . فالتربية
التي تشمل كل افراد الامة يجب ان تكون واقعية منبثقة عن
حاجات الامة ومرتبطة بواقع الحياة فيها .

فتربية الشعب اذن على مختلف طبقاته ونزعاته اصبحت اليوم
هدف التربية الاساسي بعد ان اتضح لنا ان النهضة التربوية الشاملة
هي العنصر الفعال الذي لا بد من ان يتقدم النهضة الاجتماعية
والاقتصادية والسياسية عند الشعوب ويدعم سيرها وتقدمها . ولما
كان المعلم هو الركن الاساسي الذي يتوقف على مواهبه واعداده
مدى التقدم التربوي في اي بلد من البلدان توجب على الاقطار
العربية ان تهتم اهتماماً زائداً بحالة المعلم وتدريبه وفقاً للنظريات
التربوية والفلسفية الحديثة . لا شك ان الوعي الاجتماعي قد شمل
البلدان العربية باجمعها ، ونتيجة لهذا الوعي قد ترايد الاقبال على
العلم ترايداً هائلاً فوسعت البلدان العربية وسائل التربية ونوعتها
تلبية لهذا الاقبال المتزايد . ففي السنين العشر الاخير مثلاً ازداد
عدد الطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية الرسمية والخاصة في كافة
البلدان العربية على معدل ضعفي ما كان عليه سابقاً .

لذلك أصبحت البلدان العربية امام ازمة في التعليم ، قسم منها هو ازمة وبناء ووسائل تربوية اخرى لتستوعب العدد المتكثّر من المقبلين على العلم . ولكن لا اشك في ان حضراتكم تعتقدون كما نعتقد نحن ان القسم الثاني والاهم لهذه الازمة هو ضالة عدد المعلمين المعدّين اعداداً مهنيّاً كافيّاً ليقوموا باعباء هذه المسؤولية المتزايدة .

ولما كانت هذه الازمة هي مشكلة الاقطار العربية جمعاء ، ارتأت دائرة التربية في هذه الجامعة عقد هذه الحلقة لدرس دقائق هذه المشكلة الهامة ، قصد تبادل الآراء وتوحيد الجهود والتداول في كيفية الحل ووضع الخطط والتصاميم العملية التي من شأنها رفع مستوى المعلم والقيام بنهضة تربوية شاملة .

ولما كانت هذه الازمة متشعبة التفاصيل واعمق من ان تحل في اجتماع بسيط كهذا رأينا ان نوجه انظارنا في هذا الاجتماع الى ناحية محدودة منها، وهي درس ازمة المعلمين وتبادل الافكار حول التدابير والحلول السريعة والقصيرة المدى التي اتخذتها بعض الحكومات العربية والتي يمكن ان تتخذها لزيادة عدد المعلمين المدرسين ورفع مستوى المدرسين الحاليين .

ونأمل ان يكون نجاحنا في هذه المهمة حافزاً لنا للتعاون العملي في مختلف الحقول الاخرى من النشاط التربوي في المستقبل . ولا بد من التنويه انه ليس لهذه الحلقة الدراسية اية صبغة رسمية . ولذلك فالقرارات التي سوف نتخذها ليست سوى اقتراحات فنية قد

يستشير بها كل قطر حسب حاجاته وامكانياته . فشعورنا بعظم
المسؤولية الملقاة على عاتقنا كمربين وایماننا بان مهمتنا لها شأنها في
تقدّم هذا الشرق العربي المحبوب ورقبه هما الحافزان لنا على عقد
هذا الاجتماع وتحميلكم مشقة السفر للاشتراك به .

وانني على يقين بان تلتفكم بالاشتراك في هذا الاجتماع سيكون
له اثره البالغ في ايضاح هذه المشكلة ، واساليب حلها ، خدمة
للوطن العزيز .

منهاج الجلسات



الثلاثاء في ١٧ آب

٩ - ١٠ موعد تدوين اسماء الاعضاء وتعارف .

١٠ - ١١ الجلسة الاولى

رئيس الجلسة - الاستاذ فؤاد صروف نائب

رئيس الجامعة الاميركية .

كلمة ترحيب - الدكتور قسطنطين زريق ،

رئيس الجامعة الاميركية

بالوكالة .

كلمة افتتاح - الدكتور نجيب صدقه ، مدير

التربية في وزارة التربية الوطنية

والفنون الجميلة في الجمهورية

اللبنانية .

غاية الحلقة - الدكتور حبيب كوراني، رئيس
دائرة التربية في الجامعة
الاميركية .

الجلسة الثانية : ١١-١٢،٣٠

رئيس الجلسة - مندوب عن وفد الجمهورية المصرية
منهاج الجلسة - تقارير عن الحاجة الى مدرسين
مدرسين في كل قطر والقدرة على
سد هذه الحاجة .

(١) عدد المدرسين الذين يحتاج اليهم القطر حالياً
(٢) عدد المدرسين الذين من المنتظر ان يحتاج
اليهم القطر في المستقبل القريب .

(٣) دور المعاملين القائمة في القطر وامكانياتها .
(٤) مدى اعتماد القطر على الاقطار الأخرى لسد
تلك الحاجة .

(٥) مدى استمرار المدرسين في مهنتهم .

الاربعاء في ١٨ آب

الجلسة الثالثة : ٩-١٠،٣٠

رئيس الجلسة - مندوب عن وفد امارة الكويت

منهاج الجلسة - تقارير من الوفود المختلفة عن
الوسائل المتخذة في كل قطر
لتدريب المدرس ورفع مستواه
المهني .

- (١) عقد مؤتمرات دورية للمدرسين
- (٢) دورات صيفية لتدريب المدرسين الممارسين
- (٣) عقد حلقات دراسية محلية
- (٤) امتحانات مهنية للمدرسين
- (٥) تدابير لرفع مستوى المهنة التعليمية

الجلسة الرابعة : ١١-٣٠-١٢

رئيس الجلسة - مندوب عن وفد المملكة العراقية
منهاج الجلسة - مناقشة حول فعالية الوسائل
المتخذة لرفع مستوى المعلم
وطرق تقوية تلك الوسائل
ودعمها .

- (١) زيادة الرواتب
- (٢) منح مالية لمتابعة الدراسة
- (٣) تثبيت المدرسين الموقنين
- (٤) التدابير السلبية وتدابير اخرى

الخميس في ١٩ آب

٩ - ١٠، ٣٠ : الجلسة الخامسة :

رئيس الجلسة - مندوب عن وفد الجمهورية
السورية

منهاج الجلسة - الدورات الصيفية
كلمة عن الدورات الصيفية في
مختلف الاقطار

كلمة عن الدورة الصيفية في
الجامعة الاميركية - للاستاذ
جبرائيل كاتول - استاذ في
التربية

(١) فلسفة الدورات الصيفية - المناهج -
الاساليب - المدة

١١ - ١٢، ٣٠ : الجلسة السادسة :

رئيس الجلسة - مندوب عن وفد امارة البحرين
منهاج الجلسة - وسائل الايضاح السمعية والبصرية
وفائدتها كاسلوب تربوي -
الدكتور حبيب كوراني .

استعراض شريط سينمائي
امكانية التعاون في اعداد وسائل
الايضاح السمعية والبصرية .

الجمعة في ٢٠ آب

الجلسة السابعة : ١٠،٣٠ - ٩

رئيس الجلسة - مندوب عن وفد المملكة
الاردنية الهاشمية

منهاج الجلسة - مناقشة حول التدابير التي يمكن
اتخاذها لتشجيع المقدرة المهنية
وتنميتها عند المدرسين الممارسين .
اقتراحات حول الموضوع -
مناقشة الاقتراحات - بحث
حول كيفية التطبيق .

الجلسة الثامنة : ١٢،٣٠ - ١١

رئيس الجلسة - الدكتور حبيب كوراني
منهاج الجلسة - مناقشة حول كيفية تبادل الاراء
في المستقبل ليستفيد كل قطر
من اختبارات الافطار الاخرى .

انتهاء البحث باقتراحات عملية
يقدمها اعضاء المؤتمر عن كيفية
زيادة عدد المدرسين المدربين .
كلمة اختتام - الدكتور
زريق

حفلة غداء - نادي المتخرجين

محضر الجلسة الأولى

جلسة افتتاح الحلقة



افتتح الجلسة الاستاذ فؤاد صروف نائب رئيس الجامعة الامير كية . فرحب باعضاء الوفود و اشار الى الهدف الذي من اجله عقدت هذه الحلقة . ثم قدم الدكتور قسطنطين زريق رئيس الجامعة الامير كية بالوكالة . فرحب الدكتور زريق باسم الجامعة باعضاء الوفود ثم بين مهمة الجامعة بايجاز فقال : اولاً ان مهمتها تخريج القادة من الرجال والنساء لخدمة المجتمع . ثانياً بحماية مشاكل المجتمع وتصنيفها والمساهمة في حلها . كما انه اشار في كلمته بايجاز الى اهمية هذا المؤتمر بالنسبة الى هاتين المهمتين .

ثم تلاه الدكتور نجيب صدقه مدير عام وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في لبنان ، فافتتح المؤتمر ثم وجه كلمة شكر

للجامعة الاميركية التي اتاحت هذه الفرصة لعقد هذه الحلقة ونوه
باهمية المعلم قائلاً انه العنصر الاول في بناء الامة واكد ضرورة
اعداد المعلمين الاكفاء بواسطة دور المعلمين والمعلمات والدورات
والدراسات الخاصة .

وقلاه الدكتور حبيب كوراني رئيس دائرة التربية في الجامعة
الاميركية فالقى كلمة بين فيها الغرض من هذه الحلقة فقال :

ان احدى ميزات التطور في البلدان العربية هي الوعي
الاجتماعي الذي عم جميع هذه البلدان فتزايد الاقبال على العلم
تزايداً هائلاً .

وهذا الاقبال المتزايد على التربية وضع البلدان العربية امام
ازمة سببها الاول عدم تيسر المال الكافي لانشاء العدد المطلوب
من المدارس والسبب الثاني هو ضآلة عدد المعلمين المعدين اعداداً
مهنياً كافياً ليقوموا باعباء هذه المسؤولية المتزايدة .

ولما كانت هذه الازمة هي مشكلة البلدان العربية جمعاء ارتأت
دائرة التربية في الجامعة الاميركية عقد حلقة لدرس هذه المشكلة
قصد توحيد الجهود وتبادل الآراء في كيفية حلها .

محضر الجلسة الثانية

تقارير عن الحاجة الى مدرسين مدربين في كل قطر
والقدرة على سد هذه الحاجة



الرئيس : الاستاذ سيد يوسف - السكرتير العام لوزارة المعارف
المصرية :

افتتح الجلسة بكلمة عبر فيها عن ارتياحه وارتياح الوفد
المصري لهذه الدعوة ورجا النجاح لهذه الحلقة في المهمة التي عقدت
من اجلها . ثم دعا الوفود لتقديم تقرير عام عن :

- ١ - عدد المدرسين الذين يحتاج اليهم القطر حالياً
- ٢ - عدد المدرسين الذين من المنتظر ان يحتاج اليهم القطر في
المستقبل القريب

- ٣ - دور المعلمين القائمة في القطر وامكانياتها .
 ٤ - مدى اعتماد القطر على الاقطار الاخرى لسد تلك الحاجة
 ٥ - مدى استمرار المدرسين في مهنتهم

وهنا استفسر احد اعضاء الوفد السوري عن الفرق بين مدلول لفظتي معلم ومدرس فأعلن رئيس الجلسة ان اللفظتين انما تستعملان اشتمالا المعلم في المدارس الابتدائية والثانوية بصورة عامة .

المملكة الاردنية الهاشمية - وقد القى الاستاذ خليل السالم المفتش الفني تقريرها :

١٢٠٠٠٠	عدد الطلاب في المدارس الرسمية
٣٦٠٠٠	عدد الطلاب في المدارس الاهلية والخاصة
٤٠٠٠٠	عدد الطلاب في مدارس وكالة الغوث
<hr/>	
١٩٦٠٠٠	المجموع
٣٨٥٠	عدد المعلمين في المدارس الرسمية
١٤٢٤	عدد المعلمين في المدارس الاهلية والخاصة
٩٠٠	عدد المعلمين في مدارس وكالة الغوث
<hr/>	
٦١٧٤	المجموع

ولفت النظر الى ان عدد الطلاب في الصف الواحد كبير لقلة امكانيات البلاد المالية. عدد المراكز التي رصد لها المال في موازنة

العام المقبل هو ٤٥٠ معلماً .

وتبلغ موازنة وزارة المعارف اكثر من ٢٠٪ من الموازنة العامة . اما الحاجة الطبيعية فهي اكثر بكثير من هذا العدد واذا ما سن قانون التعليم الازامي فستبلغ حاجة المملكة الاردنية الهاشمية السنوية خلال كل من السنوات الثلاث المقبلة الى الفتي (٢٠٠٠) معلم ومعلمة .

دور المعلمين والمعلمات :

عددها : ١ - دار المعلمين وقد خرجت هذه السنة ٣٠ معلماً ويمكن ان تنسج لـ ٦٠ معلماً .

٢ - دار المعلمات وقد خرجت هذه السنة ١٧ معلمة ويمكن ان تنسج لـ ٦٠ معلمة .

٣ - دار المعلمين الريفية وهي لا تزال في سنتها الاولى ويمكنها ان تخرج كل سنة ٣٠ معلماً .

والمصدر الثاني لتزويد البلاد بالمعلمين والمعلمات هو البعثات الحكومية والخاصة الى الخارج وعدد المتخرجين من هؤلاء هذه السنة يبلغ ١٢ ويمكن رفع عدد اعضاء هذه البعثات الى ٤٠ . والمصدر الثالث هو امتحان المعلمين الادنى الذي يعطي المعلمين العاملين الذين تخرجوا من المدارس الثانوية وهذا الامتحان يتناول التريبة النظرية والعملية .

مدى الاستمرار في الخدمة : يخسر الوزارة سنوياً ما يعادل ١٠٪ من مجموع معلمها الذين تسببهم الوظائف الاخرى في البلاد او التعليم في الاقطار العربية الاخرى .

البحوث : وقد القى الاستاذ احمد العمران مدير المعارف تقريرها :

عدد المدارس	٢٠ للبنين
عدد الطلاب	١٠ للبنات
عدد المدرسين	٥٤٠٠ بنون
عدد المدرسات	٢٥٠٠ بنات
عدد المدارس الاهلية ٨ وعدد طلابها	٢٤٣
	٨٥
	٢٠٠٠

تعدّ البلاد سنوياً ١٠ معلمين للمدراس الابتدائية. نحتاج سنوياً الى ٤٠ معلماً في الوقت الحاضر وفي المستقبل الى ١٢٠ معلماً ولتأمين هذا العدد تعتمد على البلاد العربية .

الاستمرار : اما مشكلة البقاء في الخدمة فتشبه مشكلة الاردن اذ ان الكثير من معلمينا يلتحقون بالبلدان العربية المجاورة او بالشركات او بالاعمال الحرة .

سوريا :

والقى كلمة الوفد الاستاذ عبد الهادي هاشم رئيس لجنة التربية

والتعليم في وزارة المعارف . واستهلها بالملاحظات الآتية :

١ - التعليم الرسمي ينهض بالقسم الاكبر من المدارس بخلاف الحال في لبنان . فعدد المدارس الرسمية يبلغ ٢٢٠٠ بينما يبلغ عدد المدارس الاهلية والخاصة ٢٥٠ . ويبلغ عدد الطلاب في المدارس الرسمية الابتدائية ٢٥٠٠٠ طالباً بينما يبلغ في المدارس الاهلية والخاصة ١٠٠٠٠٠٠ ودور المعلمين كلها رسمية .

٢ - تطور التعليم في سوريا سريع ومتسع جداً . ولا يجوز التعيين في سلك التعليم الا من كان يحمل شهادة ثقافية عامة وتتبعها شهادة تربوية خاصة، هذا بالاضافة الى خريجي دور المعلمين والمعلمات . واقترح حضرته عقد مؤتمر تدعو اليه دائرة التربية في الجامعة الاميركية لدراسة الحلول الطويلة المدى التي يمكن ان تتبناها الحكومات العربية لاعداد المعلمين وزيادة عددهم .

معدل الحاجة الى معلمين في المدارس الابتدائية يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ وفي المدارس الثانوية يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ .

عدد المدارس الابتدائية	٢٨١٤	مدرسة
عدد الطلاب	٣٧٦٠٠٠	طالب
عدد المعلمين	١٣٧٣٥	معلم

ولا تستطيع دور المعلمين والمعلمات ان تخرج العدد الكافي . فهي تخرج سنوياً بين ٣٥٠ - ٤٠٠ معلم وتخرج كلية المعلمين في

الجامعة السورية ما يتراوح بين ٩٠ و ١٠٠ معلم .

كانت سوريا تعتمد على مصر لسد حاجتها من المعلمين اما الآن فكادت ان تكفي الا انها لا تزال تحتاج الى بعض الاساتذة الاجانب للجامعة السورية .

استمرار المعلم في المهنة - ان ذلك لا يشكل مشكلة في سوريا لان المعلم يختار بناء على مواهبه ومرفه عنه مثل باقي الموظفين لا بل افضل منهم في بعض الاحوال . والحلصة انه ليست هنالك مشكلة كبرى في تجهيز العدد الكافي من المعلمين في سوريا .

العراق :

وقد القى كلمة العراق الاستاذ سالم مامو الملحق الثقافي في السفارة العراقية في بيروت .

والمعلومات التي اعطاها تعود الى سنة خلت :

١٠٢٣١

عدد المعلمين

٢٥٨٤٥٤

عدد الطلاب

وعدد الزيادة الطبيعية في الطلاب كل سنة يبلغ ٥٠٠٠٠ فيكون المجموع خلال السنة المنصرمة ٣١٣٠٠٠ طالباً .

وعدد المدرسين قليل بالنسبة الى الحاجة وذلك لاسباب مالية ومهنية واصعوبة الحصول على العدد الكافي من الاقطار المجاورة . وتبلغ موازنة وزارة المعارف ما بين ١٣ و ١٥٪ من الموازنة

العامية يضاف الى ذلك مساهمة مجالس ادارة الالوية التي تقوم بتجهيز المدارس الابتدائية من موازنتها الخاصة فتدفع منها رواتب معلمي الملاك الابتدائي فقط والباقي تقدمه وزارة المعارف. وتكون هذه المدارس في الالوية تابعة فنيا لوزارة المعارف واداريا لمتصرف اللواء تحت اشراف مدير معارف لواء تعيينه الوزارة .

دور المعلمين والمعلمات :

دار المعلمين الابتدائية في بغداد
دار المعلمات الابتدائية في بغداد
دار المعلمين الابتدائية في بعقوبة
و دار المعلمين الريفية في الدهوك

ويبلغ عدد طلاب هذه الدور ٨١٨ يضاف الى ذلك ٥ دورات في مراكز مختلفة يدخلها خريجو الثانويات وبقون فيها سنة كاملة يعدون اعداداً مهنيّاً للتعليم في المدارس الابتدائية وبلغ عدد طلاب هذه الدورات لعام ١٩٥٣ حوالي ٣٦٥ .

وعلاوة على ذلك نستعين بمدرسين من البلاد المجاورة .

الاستمرار في الخدمة : المعلمون قانعون بوضعهم وقلمها يفكرون بترك المهنة وذلك بعد صدور قانون

« الخدمة التعليمية » الذي ضمن حقوق
المعلم والترفيه عنه .

الكويت :

والقى كلمة الوفد حضرة مدير المعارف الاستاذ عبد العزيز
حسين فاشار الى سرعة نمو البلاد اقتصاديا وتربويا :

عدد المدارس الان ٤٠ وكان سنة ١٩٣٦ ٤ فقط .

عدد الطلاب الان ١٤٠٠٠

عدد المعلمين ٧٠٠

تحتاج الكويت كل سنة الى ٢٠٠ معلم جديد - تحتاج خلال
السنوات الخمس المقبلة الى ٦٠٠ معلم ومعلمة .

عدد الطلاب :

٥٠٪ ممن هم في سن الدراسة هم الآن في المدارس . ليس
لدى الكويت دور لاعداد المعلمين وتعتمد في سد حاجتها
للمعلمين على الاقطار العربية . لديها ٧٠٠ معلم منهم ١٠٠ من
الكويت فقط . وهناك مشروع لانشاء دار للمعلمين والمعلمات .
ومن المرجح ان يصبح عدد المعلمات الوطنيات عندها كافياً بخلاف
الحالة بالنسبة للمعلمين .

الاستمرار في المهنة :

يود المعلمون الكويتيون ترك المهنة والالتحاق بمهن اخرى

مغرية ويطبق الشيء نفسه على المعلمين من غير الكويتيين
الموجودين في الكويت .

لبنان : وقد القى كلمة لبنان الاستاذ واصف بارودي امين دار
الكتب الوطنية :

البحث عن التربية والتعليم في لبنان ، في اية مشكلة من
مشاكله ، يقضي ، بحكم تطورات الحياة الثقافية فيه ، بان يقرن
التعليم الحاضر ، سواء اكان وطنياً ام اجنياً ، بالتعليم الرسمي .
فالتعليم الخاص كان وحده المهيمن على التعليم في سنوات ماضية .
ولكن شعور الحكومة ، ولا سيما في عهد الاستقلال ، بواجبها
في تربية النشء اللبناني ، جعلها تسعى ، في فترات متعددة ،
حسب تطورات الظروف ، وامكانيات الموازنات ، لحل هذه
التبعة ، مادة ومعنى . ومن يتأمل في الاحصاءات المتعلقة بعدد
التلاميذ في المدارس الرسمية ، يدرك اهمية ذلك التفاعل في نقل
واجب تربية النشء وتعليمه الى وزارة التربية الوطنية . فلم
يكن عدد التلاميذ في المدارس الرسمية يتجاوز الآلاف الخمسة
قبل خمس وعشرين سنة ، وهو اليوم يقرب من التسعين الفاً .
فاذا علمنا ان عدد التلاميذ في لبنان يقرب من مئتي الف تلميذاً
تبين لنا السير نحو التوازن ، لترتفع بعدها كفة الميزان ، لتحقيق
التعليم الالزامي ، وتنظيمه ، وتخفيفاً للنفقات الباهظة التي
يتكبدها الأولياء .

اما فيما يتعلق بالمعلمين ، فاذا كانت المفهوم بالمدرسين حملة
الشهادات التعليمية على اختلاف درجاتها ، وانواعها ، فعددهم
١٠١٩ ، منهم ٧٦٤ في التعليم الرسمي و ٢٥٥ في التعليم الخاص .
اما غير المدرسين فعددهم ٥٠١٦ منهم ٢١٩٤ في التعليم الرسمي
و ٢٨٢٢ في التعليم الخاص مع العلم بانه ليس في التعليم الرسمي
معلمون لا يحملون شهادة ، بينما نجد من هؤلاء ٨٥٤ في التعليم
الخاص .

يبلغ عدد الاطفال الذين لم يدخلوا المدرسة في لبنان ٣٠٠٠٠ .
فاذا اعتبرنا ان كل ثلاثين طفلاً يحتاجون لمعلم ، نكون بحاجة
لالف معلم جديد هم بحاجة للتدريب مع ٥٠١٦ معلماً يعملون في
المدارس المختلفة . وبذلك تتحقق فكرة التعليم الالزامي عملياً ،
ويؤمل ان يتحقق ذلك في سنوات قليلة .

ولبنان منذ القديم يتبادل الاساتذة والمعلمين مع البلدان
العربية الشقيقة ، وغيرها ، ففيه معلمون من بلدان مختلفة ،
ومعلموه منتشرون في البلدان العربية ، وفي كثير من بلدان
العالم . ولا وسيلة انجح في هذا التبادل من تشجيع طبيعة
الحاجة وتلبيةها .

والمعاهد التي يتخرج منها المعلمون المدربون اي حملة الشهادات
فهي : (١) دار المعلمين الابتدائية (٢) دار المعلمات الابتدائية
(٣) دار المعلمين التكميلية (٤) دار المعلمات التكميلية (٥) دار

المعلمين العليا . وهذه المعاهد الخمسة رسمية وللتعليم الخاص معاهد
ثلاثة : الاول في الجامعة الاميركية ، والثاني في كلية بيروت
للبنات ، والثالث في المدرسة الانجليزية الانكليزية .

ولا بد لي في نهاية هذا العرض الموجز ، تمهيداً لزيادة التفصيل
والايضاح في الجلسات القادمة ، من الاعتراف بانني ترددت
طويلاً امام كلمة التدريب ومشتقاتها فهل تعتبرون المدرب من
يتخرج من دور المعلمين ؟ .. اذا كان هذا المفهوم فانني مضطر
ليبان ان كثيرين ممن يحملون الشهادات التعليمية عندنا قد حصلوا
عليها ، دون ان يتخرجوا من هذه الدور . واسمحوا لي ان
اؤكد لكم بان الكثيرين من هؤلاء يفوقون في تدريبهم الكثيرين
من الخريجين . واريد ان اقول ان التدريب لا يتم في المدرسة ،
وانما يتحقق في واقع الحياة . وخريجو دور المعلمين انما تعني
شهاداتهم انهم مؤهلون للتدريب . وهذا يجب ان يتم بواسطة
مديري المدارس والمفتشين . فهناك اذن من ينال الشهادة بعد
شيء من التدريب ، وهم من المعلمين ، ومن ينالها قبله ، وهم
خريجو دور المعلمين .

على ان فكرة التدريب ذاتها هي من اتجاهات المدرسة
التقليدية ، كما ان كلمتي معلم ومدرس هما من مصطلحاتها . فمتى
نترك هذه المدرسة ، وهي مدرسة تعليم ، ونسير مع ركب
الحضارة في تفهم اتجاهات المدرسة الحديثة ، وتحقيقتها تحقيقا اصيلاً

في تكوّن المربين ، لا بتدريبهم ، وفي تربيتهم ، تربية تنسجم مع النهضة التي نرؤ اليها ، لا بتعليمهم وحسب ؟ المدرسة الحديثة هي مدرسة محررة وهي التي يهتم بتحقيق مبادئها العالم المتحضر اليوم ، لينقذ الحضارة من الانهيار - فهلا نعتمد عليها في محاولة النهضة نستعيد مكاننا في سلم الحياة ، فننقذ ما خسرناه بتأثير التعليم والتدريب ؟ وربما اكثر من الجهل .

ولعل ما تقدم يوضح الى حد كبير ، اسباب زهد النخبة من المربين بهذا المسلك ، فمتحول عنه اكثر العناصر الطيبة ، وينتظر سائرهم امكان هذا التحول .

لذلك ارى ان تبني الحلقة المبادئ الحديثة في التربية ، وان توصي الحكومات بالعمل على ايجاد جوها الملائم لتكوّن المربين ، بطريقة التدرج والتطور ، فلا نجد الصفوة مضطربة تشعر بالامتهان والاضطهاد . اننا ، في وثبتنا الحاضرة ، بحاجة للمربين قبل كل شيء آخر .

مصر :

والقى كلمة مصر الاستاذ حامد نبيه مدير عام التعليم الابتدائي .

عدد المدارس الابتدائية (الرسمية والخاصة) ٦٠٠٠

عدد المدارس الرسمية ٥١١٩

٥٦٠٠٠

عدد المعلمين عامة

٣٤٥٧٨

عدد المعلمين الرسميين

قررت مصر التعليم الالزامي من سن ٦ الى ١٢ وذلك قبل ان عدت العدة الكافية لتطبيق القانون .

٣٧٥٠٠٠٠

عدد الطلاب الذين في سن الدراسة

١٧٥٠٠٠٠

عدد الطلاب الذين في المدارس

يبقى خارج المدارس بسبب عدم توفر المدارس

٢٠٠٠٠٠٠

الكافية

ومن واجب الشؤون الاجتماعية القيام بمكافحة الامية بين الذين لم تتح لهم الفرصة للدخول الى المدارس في السنين المناسبة . وواجب الوزارة ان تريد الامكانيات خلال العشر سنوات الآتية بحيث يمكنها اذ ذاك استيعاب جميع من هم في سن الدراسة والبالغين ٦٠٠٠٠٠٠ طفل والذين لا تستطيع ان تأخذ منهم هذه السنة الا ٣٠٠٠٠٠٠ وقد اعدت لذلك ٣٧٠ مدرسة جديدة مع اضافة غرف في المدارس القديمة . الوضع الحالي :

تحتاج الى انشاء ٤٠٠٠ فصل جديد لاستيعاب ٣٠٠٠٠٠٠

طفل جديد وتحتاج لذلك الى ٤٨٠٠ معلم .

دور المعلمين :

لديها ٨٠ معهد لاعداد المعلمين للمدارس الابتدائية و ١٠

معاهد عليا لاعداد معلمي المدارس الثانوية .

معلم ٣٤٠٠

معلم ٤٨٠٠

معلم ١٤٠٠

يتخرج هذه السنة

وحاجتها الى

ينقص

تؤمن مصر هذا العدد في هذه السنة بالتعاون مع ديوان الموظفين ابي تقديم امتحان تعدده وزارة المعارف وديوان الموظفين لحريجي المدارس الثانوية. وقد تقدم لهذا الاختبار ٦٠٠٠ شخص هذه السنة. يتخرج في العام المقبل ٣٨٠٠ معلم وتحتاج الى ٤٨٠٠ معلم فيكون العجز ١٠٠٠ وستشقى لذلك عدة دورات خاصة لاعداد المعلمين مدتها سنة كاملة ويدخلها خريجو المدارس الثانوية.

اما سنة ٩٥٦ فستخرج ١٦٠٠ معلم بينما تحتاج الى ٤٨٠٠ فقدت الحاجة عن طريق الدورات الخاصة الالفة الذكر . اما في سنة ١٩٥٧ وما بعد فيصبح بإمكان معاهد المعلمين تخريج العدد الكافي فتحل بذلك مشكلتها .

الاستمرار في المهنة : ارجو ان تكون من توصياتنا الملحة لحكوماتنا ان يوضع المعلم حيث تضعه مهنته السامية ، يجب ان تقدره الحكومات والشعوب وكل فرد حتى يؤدي المعلم ما يجب عليه من رفع شأن البلاد .

المملكة العربية السعودية :

وقد مثلها بصورة غير رسمية الاستاذ عبدالله بنغدادى .

لقد نوه بالامكانيات المادية في المملكة و اشار الى ان رواتب المعلمين ضخمة جداً وهم اصبحوا بعد قرار مجلس الوزراء القاضي بالتوحيد بين جميع الموظفين والمعلمين في حالة من الناحية المادية مرضية يؤمل ان يزداد الاقبال على دار المعلمين وعلى التعليم بعد اتخاذ هذا القرار . ان المملكة السعودية تستوعب عدداً كبيراً جداً من المعلمين . والمعلم ليس معداً اعداداً مهنيّاً كافياً في المملكة السعودية وهي تستعين بالشقيقة مصر وبعض الاقطار الاخرى لتزويدها بالمعلمين .

دور المعلمين :

هنالك معهد علمي سعودي في مكة وله فروع في بقية المدن - لقد فتحت كلية للمعلمين في مكة لتعد معلمين للمدارس الثانوية ولم يدخلها الا ٤٠ طالباً . لقد اقترح انشاء معاهد للمعلمين ابتدائية يدخلها الطالب بعد ان ينال الشهادة الابتدائية وذلك لاعداد معلمين مدربين . واقترح ايضاً انشاء معاهد معلمين ليلية للمدرسين العاملين عددها ١٠ تقوم في المدن الرئيسية .

الاستمرار في المهنة :

رغم المسكافاة المادية الحسنة التي ينالها المعلم فان الكثير منهم يحاول الهرب من المهنة وربما كان السبب هو عدم التقدير الاجتماعي للمعلم ولمهنة التعليم من جهة ولجاذبية المراكز الحكومية الاخرى من جهة ثانية .

محضر الجلسة الثالثة

تقارير من الوفود المختلفة عن الوسائل المتخذة
في كل قطر لتدريب المدرس ورفع مستواه المهني



الرئيس : الاستاذ عبد العزيز حسين - مدير معارف الكويت .
افتتح الجلسة بقراءة جدول الاعمال المقرر، كما جاء في منهاج
المؤتمر . ثم طلب الى الوفود ان يتقدم كل منهم بالاجابة على
النقاط الخمس الواردة في جدول الاعمال وهي :

- ١ - عقد مؤتمرات دورية للمدرسين
 - ٢ - دورات صيفية لتدريب المدرسين الممارسين
 - ٣ - عقد حلقات دراسية محلية
 - ٤ - امتحانات مهنية للمدرسين
 - ٥ - تدابير لرفع مستوى المهنة التعليمية .
- فاستهل البحث عضو الاردن السيد عبد الحميد ياسين قال :

- ١ - لا اعلم ان هناك مؤتمرات دورية لاعداد المدرسين
 - ٢ - تعقد الدورات الصيفية بالتعاون مع وكالة الغوث ووزارة المعارف ، وهناك دورات تدريبية لتدريب المعلمين الممارسين تعقد بالتعاون مع النقطة الرابعة او اليونسكو او المجلس الثقافي البريطاني .
 - ٣ - لا اعلم ان هنالك حلقات دراسية في الاردن .
 - ٤ - الامتحان الادنى للمعلمين ويتألف من اختبار ثقافي واختبار تربوي نظري وتطبيقي للمعلمين الممارسين .
 - ٥ - تألفت لجنة سميت لجنة تحسين حال المعلم وقد وضعت توصياتها لتحسين حال المعلم المادية والمعنوية .
- ثم تبعته الانسة اولغا وهبه ، فاوضحت الامور الاتية :

- ١ - يعقد بعض المفقشين مع المعلمين والمعلمات مؤتمرات تربوية في الويتهم تدرس فيها المشاكل التي يجابهونها خاصة الاخلاقية والثقافية وتقدم فيها بعض الاقتراحات العملية لحلها ثم تليها حملات عملية يساهم فيها الطلاب لحل هذه المشاكل - مثال على ذلك : النظافة في القرية ، كما تدرس هذه المؤتمرات اصول تدريس مختلف المواد في الصفوف الاولى . وازافت ان دورات صيفية تعقد للمعلمين والمعلمات لتدريبهم . واحداها لا تزال معقودة الآن في رام الله وتضم ١٢٠

معلمة تلقى فيها عدة محاضرات في اساليب التدريس
ووسائل الايضاح .

البحرين :

وتكلم الأستاذ احمد العمران - مدير معارف البحرين ،
واجاب على النقاط الخمس بما يلي :

١ - عقدنا منذ سنة ١٩٤٤ حتى الآن ثلاثة مؤتمرات ضمت
اكبر عدد من معلمي البحرين وتأسسها المندوبون من
مصر وغيرها من البلدان العربية ، تداولوا في اصلاح
المناهج وطرق التدريس .

٢ - لا يمكن عقد دورات صيفية بسبب المناخ لكن
البحرين اشتركت بالدورات الصيفية بالجامعة
الاميركية .

٣ - لقد ساعدنا المجلس الثقافي البريطاني على عقد حلقات
لدرس اساليب تدريس اللغة الانكليزية ودامت الحلقة
ما يقارب الاسبوعين .

٤ - اقتصرت هذه الامتحانات على امتحان اكمال الدراسة
التكميلية للمدرسين غير المعدين اعداداً مهنيّاً - ثم
هنالك امتحانات في نهاية الدورات وتزداد رواتب
المعلمين حسب النجاح في هذه الامتحانات .

٥ - التدابير الاخرى ، هنالك مكتبة في البحرين يؤمها المعلمون وهناك بعض الافلام والمحاضرات التربوية . وربما اعددتا تدابير اخرى كارسال بعض المعلمين الى الخارج لحضور دورات تدوم مدة سنة او سنتين او ثلاث سنوات .

سوريا :

عرف الاستاذ عبد الهادي هاشم المعلم المعد بقوله : هو من قضى ٩ سنوات في الدراسة العامة و٣ سنوات في معهد المعلمين ولعلنا سنزيد هذه السنوات في المستقبل .

١ - المؤتمرات موجودة في سوريا وهي على نوعين : رسمية وتدعو اليها الوزارة او غير رسمية وتدعو اليها رابطة المعلمين او احدى الهيئات التعليمية - موضوع البحث يكون غالباً تربوياً صرفاً .

٢ - تعقد دورات صيفية لتدريب المعلمين والمدرسين الممارسين والذين لا يحملون شهادة تعليمية ولدرس مواد جديدة او مواد طرأ عليها توسع مثل تدريس الزراعة والصحة المدرسية . وكذلك تعقد دورات التعليم الريفي وتدريب المنزل والتربية البدنية والكشافة وتعقد ايضاً دورات للاجئين تشرف عليها وكالة الغوث .

٣ - والحلقات تجري بصورة غير نظامية لحل مشكلة تعليمية طارئة .

٤ - الامتحانات المهنية : وهي نوعان :

الاول : امتحانات قبل التعيين تعطى لغير المعلمين والذين يطلب منهم حضور دورات خاصة متتالية والثانية تعطى المعلمين الممارسين الذين يودون الانتقال من حلقة حلقة ارفع وينالون بذلك رتبة اعلى .

٥ - وهي كثيرة منها تشجيع المعلم من حيث استكمال وسائل تثقيفه بارساله للدراسة في الخارج او لانتدابه بمهمة يطلع اثنائها على اشياء جديدة .

العراق : الاستاذ سالم مامو :

١ - لم تعقد مؤتمرات بالمعنى الواسع لصعوبة جمع المعلمين والمناقشة الطويلة بين المؤتمرين . وتستعيب الوزارة عن المؤتمرات بنشراتها توزعها على المعلمين . كما ان المفتشين يقدمون التوجيهات والارشادات للمعلمين في مطلع السنة الدراسية وخلالها . وهناك ايضاً مجلة « المعلم الجديد » التي تبحث في مواضيع تربوية وعلمية وتوزع على المعلمين .

٢ - الدورات الصيفية مختصرة على تدريس اللغتين العربية والانكليزية للمعلمين .

٣ - لم تقم وزارة المعارف بمحقات دراسية محلية .

٤ - الامتحانات المهنية : لا يعين في مرحلة التعليم الابتدائي الا من تخرج من معاهد المعلمين . اما خريجو المدارس الثانوية فنفتح لهم دورة تربوية لمدة سنة يعدون خلالها اعداد مهنياً وبعد ذلك لا يطلب اليهم اي امتحان مهني . وتعد الوزارة مكتبة عامة في اللواء ومكتبة ملحقة بكل مدرسة ابتدائية .

٥ - اما التدابير لرفع مستوى المهنة فهي على نوعين : اولاً قانون الخدمة التعليمية (وسنحه في الجلسة الرابعة) ثانياً : الاهتمام بنوعية الطلاب الذين يقبلون في معاهد المعلمين والاساتذة الذين يدرسونهم - ثم تحسين المناهج وافساح المجال للمعلمين لمتابعة دراستهم العالية لمدة سنتين متتاليتين ثم بعد فترة اخرى لمدة سنتين اخريين .

الكويت: تكلم الاستاذ درويش المقدادي معاون مدير المعارف .

استهل الكلام عن الكويت وموقعها ومناخها ومساحتها وعدد سكانها وقال : المرجو ان تكون الكويت مختبراً تربوياً للبلاد العربية كافة .

١ - يقتصر التدريب على ارسال معلمين للدرس في الخارج ووضعت خطة لانشاء دور معلمين لتخريج معلمين كويتيين وبوشر بانشاء صفوف للمعلمات . ونحاول ان نبقي المعلمين (حتى الاجانب) عندنا مدة طويلة ولذا صنفناهم وزدنا رواتبهم . وقد اكد على اهمية تكوين عقيدة او فلسفة تربوية قومية عربية حتى تأتي دور المعلمين بالفائدة المرجوة منها .

لبنان: القى الكلمة الدكتور جورج صليبي مفتش التعليم الثانوي.

١ - اقامة دورات صيفية في مواضع مختلفة كانت لاسباب مالية وغيرها تقام على نطاق ضيق .

٢ - الامتحانات المهنية : عينت الوزارة ما يقرب من ٨٠٠ مدرس من غير خريجي دور المعلمين فارتأت الوزارة ان يكون احد عناصر تلييتهم الامتحان المهني .

٣ - جولات تفتيشية منظمة خلال السنة الدراسية حيث تعقد الاجتماعات وتقدم الارشادات التربوية الحديثة وتجري المناقشات وتلقى الدرس النموذجية .

٤ - ارشادات وتوجيهات حول الاساليب الحديثة ترسلها مصلحة التفتيش للمعلمين للاطلاع والعمل بها .

التدابير التي سوف تعتمدها وزارة التربية الوطنية لرفع

المستوى التعليمي هي :

- ١ - دورات صيفية متتالية على نطاق اوسع .
- ٢ - دور معلمين صيفية تلقى فيها محاضرات ودروس نموذجية وتناقش فيها الموضوعات .
- ٣ - اصدار مجلة تربوية يلزم الاشتراك فيها على المعلمين كافة
- ٤ - دور معلمين ريفية .
- ٥ - انشاء دار معلمين ومعلمات كبيرة تخرج اكثر من ١٠٠ معلم في السنة .

مصر :

بين الاستاذ حامد نبيه ان المؤتمرات بين المدرسين ابتدأت منذ سنة ١٩٣٦ وكانت تعقد بالمناسبات عند ظهور مشكلة اما عن طريق وزارة المعارف او عن طريق المعلمين .

وتكونت في العهد الجديد لجنة اسمها « لجنة رفع مستوى المعلم » تضم بالاضافة الى كبار رجال وزارة المعارف اساتذة من معاهد التربية وكل واحد منهم يحمل شهادة الدكتوراه في التربية وعلم النفس ، كما مارس التربية مدة طويلة فجمع الخبرة والعلم .

هذه اللجنة وضعت دستوراً للطرق التي تتبع لرفع مستوى المعلم ولكنها لم تصل الى قرار الا بعد مضي ستة اشهر في البحث .

وكانت تجتمع كل اسبوع مرة . وقد اسفرت الاجتماعات عن وضع الترتيب الآتي :

- ١ - اتباع نظام لامر كزري لمؤتمرات المعلمين .
 - ٢ - المشرع يجب ان يكون نفس الشخص الذي يمارس العمل مستنيراً بخبرة المختص الذي يقوم بدور الموجه .
- قسمت وزارة المعارف في مصر الى ٢٠ منطقة على رأس كل منها مدير عام هو وزير المعارف المحلي . ثم عقد مؤتمر ضم مديري المناطق لاعطائهم فلسفة عقد المؤتمر ، ووصلوا بانفسهم بعد انعقاد المؤتمر الى قرارات وضعت تحت ايدي المنفذين في وزارة المعارف وبعد ذلك حاولت الوزارة اعطاء المناطق الامكانيات التي تطلبها .
- ثم عقد مؤتمر جمـع عمداء التفتيش وافهموا فلسفة المؤتمر ، ووضعوا قرارات بانفسهم ، وتلا ذلك مؤتمرات لفتشي الاقسام وعددهم ٢٣٠ وهم بدورهم توصلوا الى قرارات .
- وبعد ذلك عقدت حلقة لاربع مناطق فقط في الاسكندرية دعي اليها مدراء المدارس مع المفتشين وبحثت فيها مهمة المدرسة الابتدائية . وبعد ذلك عقدت حلقة لأبعد اربعة مناطق . ثم اعطيت اخيراً المناطق السلطة لتقيم بنفسها الحلقات .
- اما من ناحية الدورات الصيفية فسنعقد دورة للمعلمين المصريين في دمشق لدراسة الاجتماعيات المصرية .

اما الحلقات الدراسية فقد ورد ذكرها سابقاً .
اما الامتحانات المهنية الخاصة بالملك الابتدائي فتجري في ٨٠
دار معلمين ابتدائية .

اما فيما يختص بالملك الثانوي فهناك عشر دور لتخريج
المعلمين الثانويين .

اما كليات التربية التابعة للجامعات فيدخلها الطالب بعد انتهاء
دراسته الجامعية . وهناك تعقد حلقات للمواد الدراسية . وهناك
ايضاً معهد الدراسات العليا للتخرجين ليستكمل المدرس دراساته
وهي مسائية ، فينال شهادة ويثبت في عمله ويكسب علاوة في
معاشه .

وبالاضافة الى ذلك فهناك امتحان مهني للمدرسين الذين لم
يعدوا . وهؤلاء يكون لهم صف في التربية ثم يقدمون الامتحان .

اما التدابير الاخرى فيوجد هيئات للتعليم مختلفة منها هيئة
مدرسي المدارس الابتدائية ، رابطة معلمي الابتدائية ، اتحاد
التعليم الحر ، وكل هيئة تصدر مجلة . وهناك ايضاً نشرات ترسل
للمدارس . وسيعقد في القاهرة مؤتمر لبحث التعليم الالزامي
المجاني في كافة البلدان العربية . كما ستعقد الجامعة الاميركية في
القاهرة مؤتمراً لبحث التعليم الثانوي .

ويساهم كل من النقطة الرابعة ومنظمة الصحة المدرسية ومنظمة
اليونسكو بمؤتمرات مختلفة .

محضر الجلسة الرابعة

مناقشة حول فعالية الوسائل المتخذة لرفع مستوى
المعلم وطرق تقوية تلك الوسائل ودعمها



الرئيس : الاستاذ سالم مامو - العراق .

اثار مندوب الاردن تحديد مدلول لفظي المعلم والمدرس ،
فاتفق الاعضاء على استعمال لفظة معلم بمعناها العام لكلا المرحلتين
الابتدائية والثانوية مع تركيز الاهتمام على المرحلة الاولى .

وهنا اثار الاعضاء ماذا تعني لفظة المعلم المدرب وبعد جدل
طويل اتفقوا ان يعني المعلم المدرب من تخرج من احد معاهد
اعداد المعلمين .

ثم انتقل البحث الى كيفية تأمين العدد الكافي من المعلمين
لسد الحاجة الناتجة عن زيادة عدد الطلاب وقلة المعلمين المدربين .

فأفترح مندوب سوريا تأليف كتيب يضم الاصول المقررة في التربية الحديثة يعطى عن طريق المفتش للمعلمين لدرسه وتقديم امتحان به .

اما الخطة المتبعة في سوريا فهي كما يلي :

- ١ - الامتحان بالمقابلة الشخصية .
- ٢ - الامتحان التحريري المتعلق بموضوع ثقافي وتربوي .
- ٣ - اذا نجح المرشح يلحق بدورة تدريبه .
- ٤ - وبعد النجاح في هذه الدورة باجتياز الامتحان المعد لها يلتحق بمهنة التدريس كمتعلم لمدة سنتين اما ان يثبت في نهايتها او ان يصرف من الخدمة .

الاستاذ درويش المقدادي : افترح ايجاد ناظر او ناظرة قدير من المدرسة ليعين المعلم الذي لا خبرة له الا الدراسة الثانوية شرط ان يكون في المدرسة بالاضافة الى الناظر معلم او معلمين قديرين .

الاردن : افترح مندوب الاردن ما يلي :

- ١ - السماح للمتروجة بالتعليم .
- ٢ - رفع درجات المعلمين ومساواة المعلم بالمفتش من حيث الدرجة .
- ٣ - السماح للمعلم باعطاء دروس اضافية يتقاضى عليها بعض المال علاوة على راتبه .

٤ - الزام الخدمة في سلك التعليم على جميع خريجي الكليات
والجامعات .

٥ - بناء غرفة او بيت للمعلم في القرى النائية .

مصر :

تخفيض عدد الحصص الاسبوعية - هل يساعد ذلك على حل
ازمة الحاجة الى معلمين . الطريقة المتبعة في مصر تشبه الطريقة
المتبعة في سوريا الا ان الامتحان الشخصي يأتي بعد اجتياز
الامتحان الحظي ونسبة الناجحين في هذا الامتحان ٥٠ بالمائة
وتجري هذه الامتحانات في المراكز المختلفة وتعلن عن هذا
الامتحان في الجرائد قبل اونه مع بيان مواده التي تدور حول
برنامج المدرسة الابتدائية انما على مستوى ارفع باضافة منهج
تربوي والاطلاع على التوجيهات والارشادات التربوية التي ترد
قبل كل مادة من مواد المنهج وتسهيلاً لهذا الامتحان عقدت
الوزارة دراسات مهنية صيفية تدوم ثلاثة اشهر . وبالإضافة الى
هذا الامتحان يعطى المرشحون اختباراً في الذكاء . ولا يمكن
التعيين الا بعد التثبت من نظافة سجله العدلي .

محضر الجلسة الخامسة

الدورات الصيفية



الرئيس : الاستاذ عبد الهادي هاشم - سوريا

افتتح الرئيس الجلسة في الساعة التاسعة والرابع ثم افتتح
تأليف لجنة ثلاثية من ممثلين من الاردن ولبنان ومصر لتنضم
الى سكرتارية المؤتمر والمساعدة على صياغة المقترحات ، فقبل
الاقتراح ثم اقترح مندوب مصر زيادة عضو على اللجنة من وفد
سوريا فقبل الاقتراح ايضاً .

ثم تلا ذلك الاستاذ كاتول فالقى كلمة عن الدورة الصيفية في
الجامعة الاميركية .

الدورات الصيفية في الجامعة الاميركية للمعلمين والمعلمات :

الغرض من هذه الدورات مساعدة البلاد العربية في تدريب بعض المعلمين على التعليم في المدارس بسبب الازمة التي تعانيها هذه البلاد من جهة المعلمين .

يعنى القائمون بهذا العمل بالناحيتين العمالية والنظرية ففي دورة معلمي المدارس الابتدائية تدرس اصول التربية والتعليم وعلم النفس واصول تدريس المواد مع الفنون والاعمال اليدوية والالاعاب المدرسية ووسائل الايضاح ويمرن الطلبة عملياً في مدرسة ابتدائية .
ولهذه الدورة قسم ريفي يعقد في ضواحي بلدة صيدا ويعنى بمشاكل القرية علاوة على ما ذكر .

مدة الدورة ستة اسابيع وعدد المشتركين فيها خمسة وسبعون .
عقدت دورة في هذا الصيف لمدرسي المدارس الثانوية ومدرساتها كانت لها ثلاث شعب ، الاولى لتعليم الرياضيات والثانية للعلوم الطبيعية والثالثة للغة الانكليزية وكانت اصول التربية وعلم النفس مطلوبة من الجميع ، المدة كانت اربعة اسابيع وعدد المشتركين فيها اربى على الخمسين .

الهدف ان يسير التعليم سيره الطبيعي اي من الحس والخبرة والعمل الى المجرد فينشأ الطالب مستقلاً في التفكير والعمل جريئاً مبدعاً .

عقدت هذه الدورات بمؤازرة الدول العربية وادارة البند الرابع الاميركي والجامعة الاميركية .

ثم تلا كلمة الاستاذ كاتول استفسارات ومناقشة .

اجوبة الاستفسارات :

١ - اختارت الحكومات العربية المعلمين من بين معلميها الذين تنقصهم الخبرة الا ان بعض الحكومات بعثت من المعلمين من لهم المام لا بأس به .

٢ - كانت الجامعة تود لو يكون مستوى الطلاب متجانساً الا ان هذا لم يحدث في الدورة الماضية .

٣ - مول هذه الدورة النقطة الرابعة - المعلمون - الجامعة .

٤ - لم تدرس اللغة العربية كموضوع عام في الدورة لضيق الوقت .

التعليقات :

١ - البعثات الثلاث من معلمي البحرين الذين حضروا الدورات في الماضي لم يترك المهنة منهم احد وذلك دليل على ما كان للدورة من اثر عميق في انفسهم وتشويقهم للمهنة . وكذلك استفاد المعلمون الاردنيون ويتمنى الوفد الاردني لو امكن ان تعقد مثل هذه الدورات في الاردن .

٢ - ان انعقاد هذه الدورات في الجامعة كانت له ميزات كثيرة اهمها الجو الجامعي والتسهيلات التي تتوفر في مثل هذا الجو كالمكتبات وغيرها . اما الدورات الخاصة بمعلمي الريف

فيحسن ان تزود بما في الجوه الجامعي من تسهيلات وان تكون
متصلة ببيئة ريفية .

٣ - يرجى من الجامعة (او من غيرها بمن يقيمون دورات
بمائلة) ان يزودوا وزارات المعارف في الدول العربية الشقيقة
بنسخ عن المحاضرات والبرامج وغيرها من المعلومات عن
الدورة .

٤ . الاسابيع الاربعة كانت كافية في الدورة الثانوية للبحث
النظري واعرض مشاكل الطلاب الا ان المعلمين كانوا يودون لو
طالت المدة .

٥ - واقترح لو اممكن ان تعقد مثل هذه الدورات في
الاقطار العربية المختلفة لما في هذا من فائدة في التنوع .

٦ - اثر مثل هذه الدورة ضئيل نظراً لقلّة نسبة المعلمين
المشركين فيها لعدد المعلمين في الدول العربية وحبذا لو بدأنا ،
كما فعلت مصر بعقد هذه الدورات للمفتشين فيعمومها على من
يليهم في مراكزهم وهكذا تعميم - ولكن الفائدة من مثل
هذه الدورات ليست معدومة فان المعلمين الذين يلتحقون بها
يكونون بمثابة خميرة في مراكزهم المختلفة . ولا شك ان الفائدة
تزداد لو عقدت دورات لكلا المعلمين والمفتشين .

ثم طلب الرئيس الى الاعضاء ان يتكلموا عن الدورات التي
عقدت في بلادهم مع ذكر فلسفتها ومناهجها واساليبها ومدتها ،

فبين كل من الوفود الدورات التي عقدت (انظر وقائع الجلسة الثالثة) .

اما فلسفة الدورات واساليبها ومناهجها ومدتها فكانت كما يلي :

الاردن :

كانت البرامج تشمل النواحي التربوية والطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية والانكليزية والاجتماعات والزراعة والتدريب المهني . وكانت مدة الدورة تتراوح بين ٤ - ٦ اسابيع . كما انها تعطي عدداً قليلاً من المقاعد لمعلمي المدارس الخاصة .

البحرين :

ليس لدينا دورات حتى الآن اننا نعتمد على الدورات التي في البلدان الاخرى .

سوريا :

تقسم فلسفة الدورات الى قسمين :

اولاً : الدورات للمدربين الذين يودون الاستزادة او تجديد معلوماتهم وهذه لم تجر بعد في سوريا .

ثانياً : للمعلمين الجدد (غير مدربين) والغاية ان نفهم المعلم ان التعليم مهنة خاصة لها اسلوبها وطرائقها الخاصة . وهذه

الدورات تساعدنا على إيجاد العدد الكافي من المعلمين .

المنهاج : محاضرات في طرق التربية العملية والنظرية يتبعها مناقشات حرة ويتبع ذلك دروس نموذجية ثم مناقشة حرة . اما من حيث الاساليب فالأفضل ان لا نقرض اسلوباً معيناً بل نترك الحرية للاستاذ ليختار الملائم .

العراق :

الغاية هي تقوية المعلمين في اللغتين العربية والانكليزية وكيفية تدريسهما .

المنهاج يؤلف من قسمين (١) المواد في التربية واصول التدريس وعلم النفس ، (٢) تدريس مادة الصف الخامس والسادس ابتدائي حيث يعطي المعلمون اصول تدريس مادتهم .
تديرها وزارة المعارف ومدتها تتراوح بين ٤ - ٦ اسابيع .

الكويت :

ليس لدينا دورات صيفية انما اشتركنا في دورات الجامعة الاميركية في بيروت .

لبنان :

قامت الحكومة بدورات تعليمية بالتربية والمناقشات واحاديث وتعليم معلم الريف لاعطائه ارشادات زراعية وتوجيهه بالقرية .

وتقوم بعض المعاهد الخاصة بدورات لتحسين وضع معلمها .
وليست الدورات الا وسائل لمساعدة المربين واثرتهم ليتابعوا
هذا البحث في المستقبل .

وقد جرت العام الماضي وهذه السنة ثلاث دورات واحدة
لتعليم الصحة المدرسية والاخرى لتدبير المنزل والثالثة وقد
اختتمت هذا الصباح لمعلمي المدارس الابتدائية . عقدت هذه
الدورات بالاشتراك مع النقطة الرابعة .

مصر :

اود ان اضيف الى ما قاله مندوب سوريا ثلاث نقاط .

- ١ - ان يعرف المعلم دوره الكامل .
- ٢ - وان يتعلم الرؤساء من المعلم كما يتعلم المعلم من الرؤساء .

٣ - ان تقوم علاقات بين المعلم والرؤساء على اسس
ديموقراطية ترفع فيها الحواجز التي تفصل بينهم .

المنهاج : قبل بدء الدورة ندعو الموجهين لدورة صغيرة
يتدارسون فيها منهاج الدورة يخرجون على اثرها « بورقة شغل »
فيها عدة اسئلة ونقاط ترسل لمن يريد ان يدلي برأيه في تلك
الدورة وترسل لجميع المشتركين وترد الردود قبل بدء الدورة
لانها قد تؤدي الى تعديل في البرنامج .

يقول تدريس المواد في الدورة الابتدائية لانها يجب ان تدور
حول الطفل لان معلم المدرسة الابتدائية هو معلم الطفل لا
المادة .

المالية : كانت على هامش الموازنة ولكن في السنوات الاخيرة
ادرج في الموازنة ١٠ الاف جنيه لاستكمال نفقات
الدورات .

اما في الدورة الثانوية فيؤكد على اصول تعليم المادة وادخال
الاساليب الحديثة مثل طريقة المشروع .

محضر الجلسة السادسة

وسائل الايضاح السمعية والبصرية وفائدتها كاسلوب تربوي



الرئيس : الاستاذ احمد العمران - مدير معارف البحرين .
بعد ان افتتح الجلسة الرئيس طلب الى الدكتور كوراني
القاء كلمته حول وسائل الايضاح السمعية والبصرية ، فالقى
الدكتور كوراني كلمة بيّن فيها اهمية تعليم الطفل بجوانه كاملة
واكد فائدة الوسائل السمعية البصرية وغيرها من تثبت التعليم
وجعله جزءاً من نفسية المتعلم . وتلا ذلك عرض الوفود
لاستخدام بلادهم لهذه الوسائل في التعليم . وبدأ الكلام وقد
مصر .

مصر :

اشترت مصر الوسائل السينمائية قبل ان تعد الفنيين لاستعمالها

فكانت النتيجة خزن هذه الوسائل دون الاستفادة منها .

اما الآن فقد كونا ادارة خاصة لهذه الغاية وهي الآن تضع مشروعاً تنظيمياً . نستخدم الآن السبورة كوسيلة متميزة لسهولة استعمالها . ونجهز معظم المدارس بمكبر للصوت وجهاز راديو والاسطوانات وادوات التسجيل . ولدينا الاذاعة المدرسية . ونفكر مصر بانشاء مركز لصنع الادوات السمعية البصرية التي تلائم الحاجة المحلية .

لبنان

قد يشأ عن سوء استعمال الوسائل السمعية والبصرية التكنية الغالبة الثمن ، ومن الغلو في تقدير اهميتها ، كثير من الاضرار: فهي ، من الوجة الفنية لا تكفي في ايجاد الصلة بين النشء والطبيعة في واقعها ، بل قد تشوه صورها ، اذا ما سيء الاستعمال . وهي على كل حال ، لا تغني عن الطبيعة بمشاهدها وبواقعها ، ويخشى استغناء المعلمين بها عن الاصل ، ويخشى من الوجة العملية ان يغالي الناس في تقدير اهميتها فتصبح وسيلة وعادة للمدارس الغنية بمواردها ، فيعتقدون ان المدارس المحدودة الموارد ، التي لا تستطيع اقتناء هذه الوسائل ، لا تقدر على تنظيم مدارس حديثة وهذا غير صحيح ، فالمدارس الحديثة هي للشعب الفقير قبل الغني . فلا يجوز ان نلزم بإمكانات الاغنياء .

ومع الشكر بفائدة الوسائل التكنية المعقدة في المدارس
الابتدائية ، فلا ارى ما يمنع استعمالها بتحفظ واعتدال وتفهم ،
دون تصنع ولا افتعال . على ان يظل المرئي مؤمناً بان التربية
الصحيحة السليمة انما تكون بالبساطة وبالطبيعة . لان الطبيعة في
واقعهما الجلي هي المؤثر الاول الذي يجب ان يعتمد عليه قبل
كل شيء .

الكويت :

لا زلنا ناشئين في استعمال هذه الوسائل وان اهتمنا بها
كثيراً في السنوات الاخيرة . لا يوجد عندنا الاستعداد لادارة
وصيانة هذه الادوات وخصوصاً الافلام وزجاجات الفانوس
السحري . ونستفيد من الات التسجيل والرحلات المنظمة .

العراق :

تحاول دور المعلمين عمل نماذج محلية من هذه الادوات
ونشرها . وقد هيأت وزارة المعارف قبل ٥ سنوات سيارة
سينما متنقلة لسكان القرى النائية خاصة ، تهتم بالامور الصحية اولاً
والثقافية ثانياً ، وساعد المجلس الثقافي البريطاني ومكتب المعلومات
الاميركية وزارة المعارف في عرض الافلام على الطلاب
والجمهور . اما من ناحية الاذاعة المدرسية فالمدرسة تذهب للاذاعة
حيث تعد كل مدرسة برنامجاً اسبوعياً ينقل من دار الاذاعة
ولكن المدارس ليست مجهزة بمكبرات الصوت وهناك اذاعات

مدرسية للاناشيد واسطوانات خاصة لتدريس اللغة الانكليزية
تستعمل في دور المعلمين كما اننا نستفيد من الطبيعة بعقد الصفوف
في الهواء الطلق .

سوريا :

يجب ان نضيف على ما تقدم من الوسائل المتاحف والمعارض
المدرسية والتمثيل الخ .

توجد اذاعة مدرسية تعالج موضوعات تواجه مشاكل الطلاب
وتشرف عليها الى حد كبير وزارة المعارف ولكن لا يوجد
جهاز لاقط في كل مدرسة .

وقد افاد استعمال المعارض والمتاحف المدرسية كثيراً
ويشترك في صنع ادوات المتحف التلاميذ كما تستعمل الاسطوانات
قليلاً .

البحرين :

تستعمل الخرائط والاشرطه السينائية على نطاق ضيق
والرحلات والصور في تدريس العلوم الصحية والطبيعية وغيرها
وادوات الرياضيات والسبورة والحروف المكبرة والاسطوانات
لتعليم اللفظ .

الأردن :

لقد جمعت المدارس على الرغم من قلة المال مجموعات من الفرائش والصخور وخرائط مدرسية الخ في دار المعلمين الريفية . كما جمعت للصف الاول خصوصاً مجموعة من الصور تجمع الكلمة والصورة وصناديق خشب فيها ارايب كتب على كل منها اسم بلد من بلدان فلسطين لتذكير الطلاب دوماً بمحهم السليب . وكما اعدت صوراً لتعليم القراءة والحساب ، وجهازتنا الوزارة بآلة للتصوير وعدد من الافلام . كما نعد معارض ومتاحف مدرسية . ويزودنا مكتب المعلومات البريطاني والاميركي بافلام تختخبها وزارتنا . وقد صنع طلاب دار المعلمين ادوات قيمة نحت اشرف استاذ الطبيعيات اما الاذاعة المدرسية فقليلة جداً .

محضر الجلستين السابعة والثامنة

مناقشة حول كيفية تبادل الآراء في المستقبل



عقدت الجلسة السابعة برئاسة الاستاذ خليل السالم مندوب الاردن والجلسة الثامنة برئاسة الدكتور حبيب كوراني رئيس دائرة التربية في الجامعة الاميركية وقد اناج عنه الاستاذ واصف بارودي رئيس وفد لبنان. وقد بحثت في هاتين الجلستين التوصيات حول المواضيع الآتية : -

- (١) التي من شأنها اجتذاب الموهوبين والعناصر الطيبة من الشباب الى مهنة التعليم واستبقائهم فيها .
 - (٢) والتي تريد من فعالية المؤتمر في السنوات المقبلة .
- وقد اصدر المؤتمر كشفاً بهذه التوصيات. وبلاضافة اراد الاعضاء تقديم التوجيهات الآتية : -

(١) ان يكون للقسم العملي من المؤتمر في الدورات المقبلة مكان اكبر .

(٢) ان يعنى بالناحية الاجتماعية عناية اكبر لكي يتسنى للمؤتمرين ان يتعارفوا .

(٣) ان يتصل المكتب الدائم بالافراد الذين حضروا هذا المؤتمر بالاضافة الى اتصاله رسمياً بالحكومات المختلفة لكي يساعدوا في انجاز مهمة المؤتمر .

(٤) ان ينظم المكتب الدائم للمؤتمر قبيل انعقاده جدولاً للاعمال مسترشداً بأراء العاملين في حقل التربية في الاقطار العربية . وان يوزع هذا الجدول على الذين سيشترون في المؤتمر لدراسته قبل انعقاد المؤتمر .

خلاصة التوصيات التي اقرها

اعضاء الحلقة

ورفعوها الى وزارات المعارف في الاقطار العربية



توطئة :

بعد ان استعرض المجتمعون الحالة في الدول العربية اتضح انه على هذه البلدان ان تسرع الحظى لرفع مستوى التربية والتعليم فيها كي تنجز في سنين قلائل ما انجزه الغرب في قرون عدة . ولما كان رقي البلدان وتقدمها منوطاً برقي ثروتها البشرية وجب الاهتمام بهذه الثروة وتدريبها وتحريرها من الجهل . وهذا التدريب لا يتم الا عن طريق التربية الصحيحة، والبلدان العربية قد عمها الآن تطور اجتماعي فتزايد الاقبال على العلم تزايداً هائلاً. وتلبية لهذا الاقبال نصت دساتير البلدان العربية على ان التربية حق من حقوق الفرد على مجتمعه، فانشئت المدارس وعمم التعليم

واقضى اعادة التفكير في اهداف التربية وجعلها عملية منبثقة عن حاجات الامة ومرتبطة بواقع الحياة فيها .

ولما كان المعلم هو الركن الاساسي في التربية وجب على الاقطار العربية ان تهتم اهتماماً زائداً باعداده اعداداً وافياً لسكي يصبح بإمكانه جعل المدرسة مكاناً للتربية بمعناها الشامل لا مكاناً للتعليم فقط. وهذا الاقبال المتزايد على التربية قد وضع البلدان العربية امام ازمة سببها الاول عدم تيسر المال السكافي لانشاء العدد المطلوب من المدارس والسبب الثاني ضآلة عدد المعلمين المعدين اعداداً مهنيّاً كافياً ليقوموا باعباء هذه المسؤولية المتزايدة .

ونثبت فيما يلي جدولاً احصائياً موجزاً يبين الحاجة الى المعلمين المعدين في كل قطر من الاقطار العربية :

اسم البلاد	حاجتها الى معلمين (هذه السنة)	المتخرجون من معاهد المعلمين	النقص
مصر	٤٨٠٠	٣٤٠٠	١٤٠٠
الاردن	٤٥٠	٦٠	٣٩٠
البحرين	٤٠	١٠	٣٠
سوريا	٧٠٠	٤٥٠	٢٥٠
الكويت	٢٠٠	٥	١٩٥
لبنان	٣٠٠	١٠٠	٢٠٠
العراق			
السعودية	١٢٠٠	١٠٠	١١٠٠

وعلى ضوء هذه الحقائق يتقدم المشتركون في هذه الحلقة
بالتوصيات التالية :

١ - رفع مستوى المعلم الثقافي والمهني :

(١) التوسع في دور المعلمين والمعلمات لزيادة عدد متخرجيها
ورفع مستواهم المهني .

(٢) التوسع في بعثات المعلمين لاستكمال الدراسة والاطلاع
والاعداد .

(٣) الاكثار من الدورات والمؤتمرات والحلقات والدراسات
المسائية وتبادل المعلمين .

أ - عقد دورات تدريبية موسمية (صيفية وغير صيفية)
تعدها وتقيمها الهيئات المسؤولة الرسمية وغير الرسمية
او تشترك كلناهما معاً .

ب - يعنى بحسن تهيئة الدورات قبل اقامتها وتوزيع موضوعها
وجداول اعمالها على المشتركين فيها قبل مجيئهم اليها
ليتاح لهم تحضير الابحاث والتقارير المتعلقة بها .

ج - يقيم كل قطر عربي في بلاده الدورات التي تعالج
مشكلة محلية كما تقام دورات في مركز واحد
ومادة تعليمية معينة او مواد متقاربة تشكل زمرة
واحدة .

د - يتعلق تعيين مدة الدورات بموضوعها والغرض من اقامتها والمشاركين فيها على الاقل تقل مدة الدورة الواحدة عن اسبوعين .

هـ - يجب ان تسود كل دورة ، مهما كان شأنها ، روح تدعو الى تحبيب المهنة الى المعلم وزيادة ارتباطه بها وتقديره لها وتقديره لاهميتها وتنمية زاده الثقافي والتربوي ، وزيادة الاتصال بين الرئيس والمرؤوس بحيث يؤدي ذلك الى خلق جو علمي حر تسوده روح الزمالة والاخوة .

و - تقام هذه الدورات للمعلمين في المدارس الابتدائية او في المدارس الثانوية او في كليتيهما ، ويكون المشاركون فيها من المعلمين المعدين ام من غير المعدين ، على ان يكون مستوى المشاركين متقارباً يؤمن اقصى نصيب من الفائدة للجميع . ويحدد هذا المستوى وفقاً للغرض من اقامة الدورة .

ز - تدعى الحكومات والبلديات والهيئات العامة للمساهمة في تمويل هذه الدورات وتأمين التسهيلات اللازمة للمشاركين فيها .

ح - يشترك بالمحاضرة في هذه الدورات المعنيون بالتربية

في القطر ذاته كما يدعى المحاضرون والموجهون
الزائرون

ط - يستحسن ان تقوم نتائج الدورة ويوزع ما بقي فيها
من محاضرات ودراسات وتوصيات على المعنيين
بموضوعها في الاقطار العربية ثم طبع المهم فيها ونشره .

وتوصي الهيئات المسؤولة (وزارات المعارف واصحاب
المدارس الخاصة) باعتبار اشتراك المعلمين في هذه الدورات
وتقديره تبعاً لمستواها ومداهها ومقدار نجاح وانتفاع المشتركين
فيها .

٤) تنوير المعلمين مهنياً بنشرات تربوية عامة وخاصة وبالمواد
التي يدرسونها .

٥) تشجيع اصدار المجلات التربوية ومساهمة المعلمين فيها .

٦) تعيين حد اعلى لنصاب (عدد الحصص الاسبوعية) المعلم
في التدريس ، وذلك منعاً لارهاق المعلم وتأميناً لجودة
عمله .

٧) السعي الى تخفيض عدد الطلاب في الصف الواحد .

٨) توخي حسن اختيار الملتحقين بدور المعلمين والمعلمات
وكذلك المرشحين للتعليم من غير خريجي تلك الدور .

٩) ان تبادر الحكومات العربية الى انشاء مؤسسه اقليمية

تعاونية قوية لوسائل الايضاح التعليمية المستحدثة (السمعية البصرية) تساهم فيها كل البلاد العربية . وتحدد اغراض هذه المؤسسة بالآتي :

١ - ان تكون معهداً لتخريج الفنيين اللازمين لانشاء وإدارة المراكز العربية المحلية ولتحسين خبرة هؤلاء الفنيين طوال مدة اشتغالهم بتلك المراكز .

٢ - ان تكون حلقة اتصال بين كافة المعاهد والهيئات والمراكز التعليمية المحلية في كل الاقطار العربية .

٣ - ان تكون حلقة اتصال بين المراكز العربية المحلية من جهة والعالم الخارجي من الجهة الاخرى .

٤ - ان تكون مكتباً للبحوث العربية التربوية المتعلقة بهذه الوسائل .

(١٠) تحسين وسائل الايضاح الاخرى (كالكتب المدرسية وغيرها) فنياً وتيسير اقتنائها على المعلمين والتلاميذ .

(١١) تجهيز المدارس بمجموعات من الكتب والمجلات التربوية لتعين معلمها في مهنتهم .

ب - احلال المعلم المستوى الاجتماعي اللائق :

تأميناً لاعتزاز المعلم بمهنته ولشعوره بالفخر بانتمائه الى اسرة العاملين في بناء الامة ، وتقدير المجتمع لرسالته ومهنته هذه المهنة

السامية التي يجب ان يحترمها المعلم والمجتمع على السواء ، توصي
الحلقة بما يلي :

(١) ان يكون من اهم ما يعمل به القائمون على التعليم تمكين
المعلم من تفهم مهنته السامية كمرتب يجب الطفل ويحبه
الطفل ويقدره ، كما يقدره المجتمع والقائمون على التعليم ،
فتزول بذلك الهوة بين المعلم والهيئة الاجتماعية .

(٢) تشجيع انشاء جمعيات او رابطات للمعلمين والمعلمات
ولعلمي مادة معينة في المرحلة الثانوية .

(٣) تشجيع وضع شعار خلقي مهني .

(٤) تشجيع قيام رابطة الوالدين والمعلمين .

(٥) اقامة مهرجان ادبي في الاقطار العربية يركز حول المعلم
ورسالته واهميته ومكانته في المجتمع .

(٦) تسعى الحكومات بمختلف الوسائل لزيادة تقديرها المعنوي
الرسمي للمعلمين ، كأن تضيف اسماءهم في البروتوكولات
الرسمية او تمنحهم اوسمة رسمية او براءات تقدير او غير
ذلك مما يشعر المعلم بانه قد ادى رسالته السامية احسن
تأدية .

ج - تحسين حالة المعلم المادية :

(١) تعني وزارات التربية (المعارف) في البلاد العربية بجعل

الحد الأدنى لمرتب المعلم كافياً ليعيش معيشة ميسورة ، وفقاً لتقدير الحكومة ومستوى المعيشة ، وان فتح له فرص الترقية العادية ، وفرص الترقية الخاصة المتكافئة مع اتقانه عمله ونجاحه فيه ، وان يسوّى على الأقل بين فئة رجال التربية وسائر فئات الدولة في التعيين والترقية ، اذا تساوت المؤهلات او تساوت التبعات .

(٢) السماح للمتزوجة بالتعليم .

(٣) محاولة تعيين المعلم في منطقة سكنه الاصلي .

(٤) تسهيل وسائل السكن والعيش في القرى النائية والاماكن المكتنظة .

(٥) اذا احيل المعلم على التقاعد يجب ان يكون ما يستحقه من مكافأة كافياً لان يبدأ حياة جديدة موفورة او ان يتقاضى مرتباً شهرياً يسر له الحياة المعقولة .

د - توصيات عامة :

(١) اعتبار هذه الحلقة مستمرة ، واقامة مكتب اتصال دائم مركزه دائرة التربية في جامعة بيروت الاميركية .
بواصل هذا المكتب تتبع نتائج هذه الحلقة وتقييم جهودها وما وصلت اليه البلدان في تنفيذ توصياتها ويرسم هذا المكتب نفسه طريقة هذا التتبع والتقييم كما يدعو

الحلقة لعقد جلسات اخرى حين الحاجة .

٢) يقوم هذا المكتب بالدعوة لعقد حلقة في الصيف المقبل
تبحث :

أ - ما تم تطبيقه من توصيات الحلقة الاولى ونتائج
ذلك في حل ازمة المعلمين بصورة عاجلة .

ب - البحث ، على ضوء ذلك ، في الحلول الاجلة لحل
مشكلة اعداد المعلم العربي حلاً ملائماً ووضع
المخطوط الكبرى لمشروعات بذلك على مدى
طويل لا يقصر عن عشر سنوات بحيث تفي بحاجة
البلاد الى العدد الوافي من المعلمين المعدين اعداداً
مهنياً كافياً .

٣) اعداد « منهاج عمل » للحلقة المقبلة .

٤) ان ترسل كل حكومة الاوراق والمعلومات اللازمة الى
المكتب الدائم قبل الوقت لكي يتوفر للاعضاء درسها
قبل انعقاد الحلقة . كما ترسل بعض الافلام التي تصور
الحالة المدرسية والتطور التربوي الجديد .

٥) تأليف لجنة الصياغة منذ بداية الحلقة لكي تتعاون مع
اعضاء المكتب الدائم .

كلمة اختتام

للدكتور قسطنطين زريق
رئيس الجامعة الاميركية بالوكالة



سيداتي سادتي :

لا اريد ان اطيل عليكم هذه الجلسة بكلمة عامة اخيرة ،
وانما اريد ان اعود في آخر هذه الحلقة لما ذكرته في اول افتتاحها
من الاعراب عن ترحيب الجامعة بكم وشكرها لكم على
اشتراككم بهذه الحلقة وعلى ما بذلتم من جهد في سبيل معالجة
المشكلة التي افترحتها دائرة التربية في الجامعة . ان هذه الحلقة
قد تناولت موضوعاً خطيراً ، موضوعاً له اهميته الانسانية وله
اهميته القومية . تناولت موضوعاً متصلاً بالتربية في البلاد العربية
واختارت من نواحي التربية ما يتعلق بالمعلم او المرابي ، ذلك

الذي يبني ويثبته العقول والنفوس ، ذلك الذي على صحة عقيدته وعلمه وخلقه يتوقف الجبل الجديد وتقوم نهضة البلاد . فهذه المشكلة لها ، كما قلت ، أهميتها الانسانية العامة ، وأهميتها القومية بالنسبة للبنا كامة عربية تحاول ان تفتش لنفسها حياة جديدة سليمة متطورة .

ان القرارات التي اتخذت في هذه الحلقة هي قرارات تمهيدية ، لانهاية . وقد ظهرت كما ذكرتم بكل صراحة في هذه الحلقة بعض نواقص من جهة معالجة الموضوع ومن جهة تنظيم العمل . وما السبب في ذلك الا ان هذه الحلقة كانت محاولة اولى . وما دمت قد اردتم ان يكون لدائرة التربية في الجامعة فخر الدعوة الى حلقات تالية فان هذه الدائرة وادارة الجامعة ستسعيان جهدهما لسد هذه النواقص كي تأتي نتائج الحلقات المقبلة على افضل وجه واكمله .

واسمحوا لي ان انوه في هذه الكلمة الاخيرة بالروح التي سادت جو هذه الحلقة والتي هي في نظري ابرز ما حصل فيها واهم من القرارات ذاتها . وهي الروح التي نرجو ان تظل سائدة في الاجتماعات المقبلة . وقد تجلت هذه الروح في المظاهر التالية :

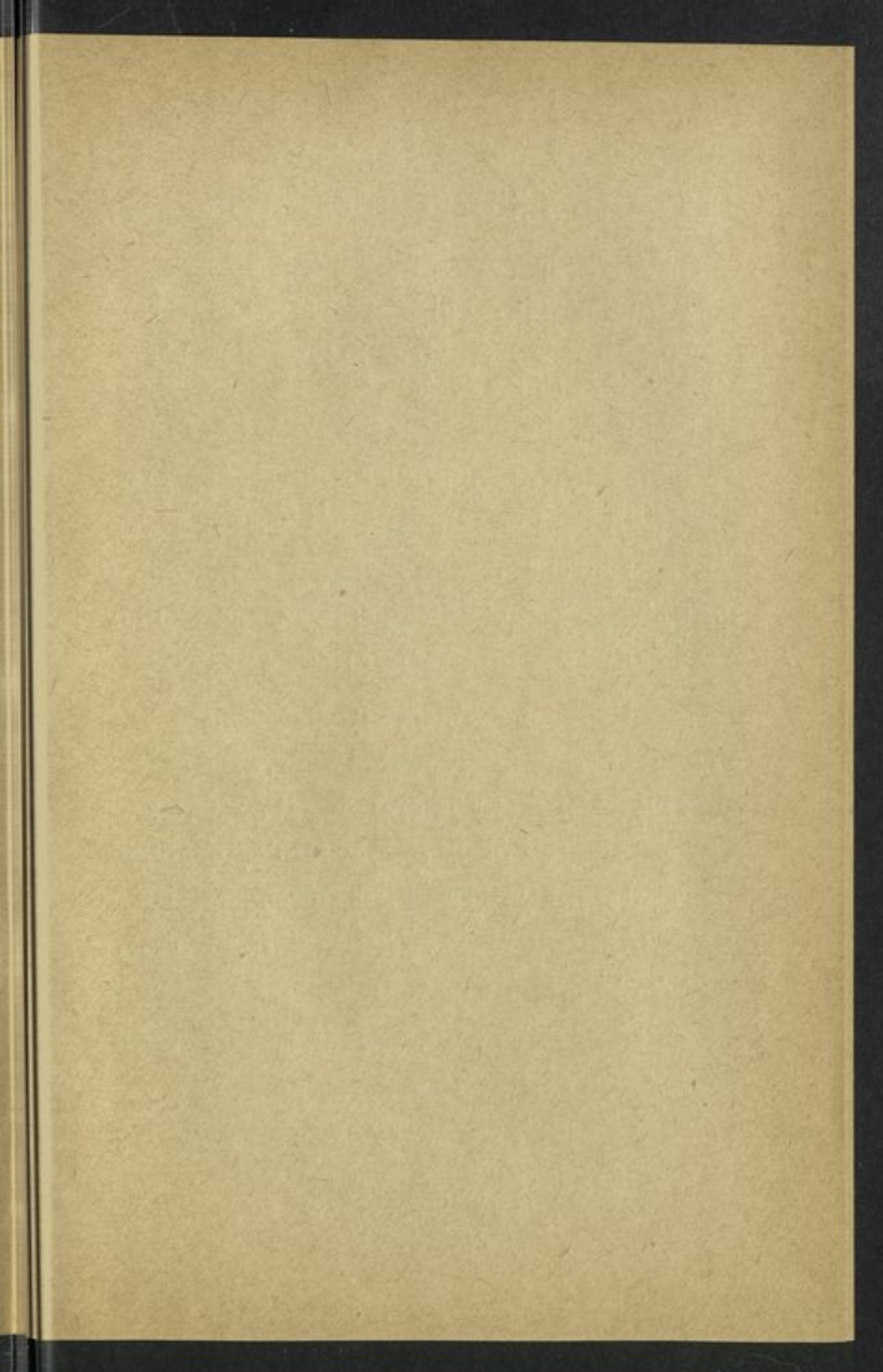
ان المشتركين في هذه الحلقة حاولوا جهدهم لان يصلوا الى الحق . انهم طلبوا الحقيقة في هذا الموضوع ، غير متجهين الى غرض آخر ، وانما كان غرضهم طلب الحق وتعزيز كل ما يؤدي

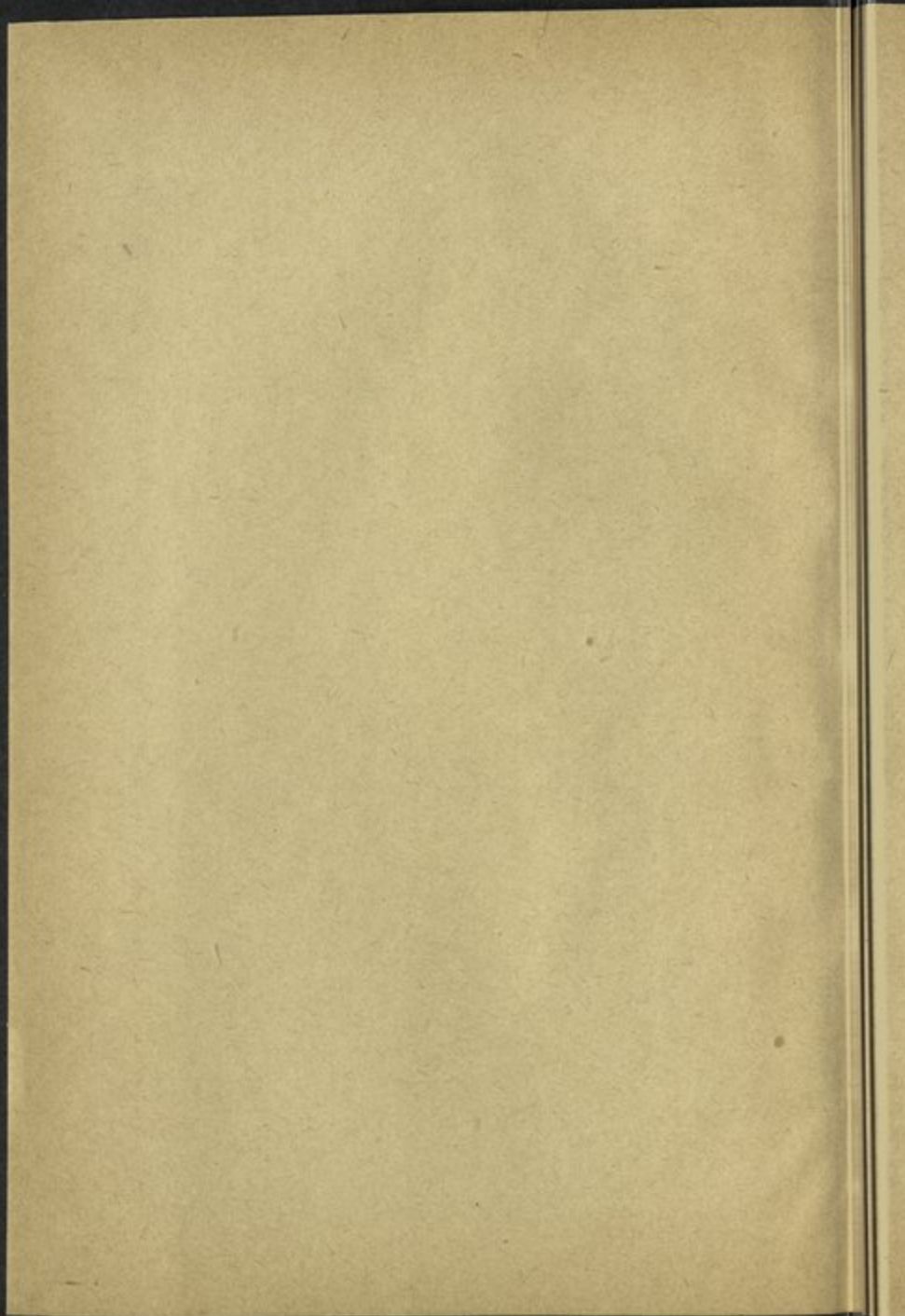
اليه العقل المتجرد . ثم ان طلب الحق هذا لم يكن جهداً عقلياً
فحسب ، ولنا كانت تدعوه روح الاخلاص لقضية المعلم - هذه
القضية القومية التي نجابها جميعاً - والحرص على ان يبذل الافراد
وتبذل الحكومات كل ما في وسعهم لكي تحل هذه القضية
الاساسية او على الاقل لكي تعالج معالجة صحيحة . وكذلك
نجلي في اعمال هذه الحلقة التفاهم والمشاركة . وهذا ما يفرضه
العقل ، لان العمل العقلي هو ، في جوهره ، عمل تعاواني متألف
متناسك ، والحقيقة لا تكشف الا بتصادم الافكار ونجابه
العقول . وهذا التصادم يكون سلبياً عندما تعمل فيه الشهوة
والمهوى ، لكنه يصبح ايجابياً مبدعاً حينما يكون في حيز العقل
الحالص والفكر الصافي .

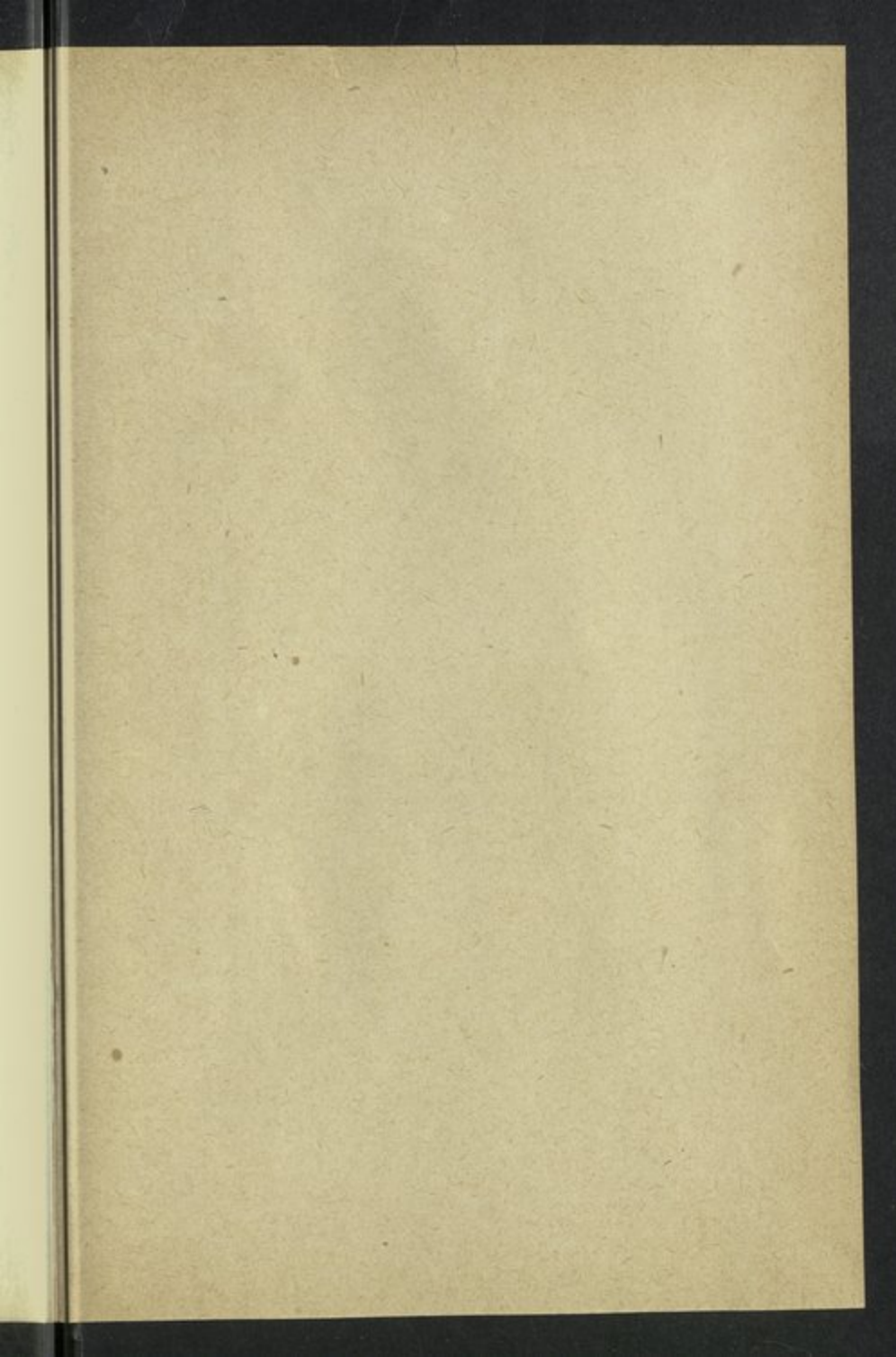
ان الروح الممثلة بطلب الحق وبالاخلاص للموضوع والحرص
عليه وبالتعاون المشترك ، هذه الروح هي التي ارجو ان تظل
سائدة في الحلقات المقبلة والتي اعتقد انها النتيجة الكبرى لمثل هذه
الاجتماعات . هذه الروح هي عدتنا في المهمة العقلية التي نحمل
اعبائها كمربين ، كما هي ذخيرتنا في المهمات القومية التي نحمل
اعبائها كافراد من ابناء هذه الامة نشعر بمسؤوليتنا نحوها . ان
التعاون بهذه الروح هو في نظري العنصر الاساسي الذي يقرب
الشعوب العربية بعضها الى بعض ويخلق منها امة حية . ليسع
آخرون في تدعيم التقارب في المبادىء الاخرى - في مبادىء

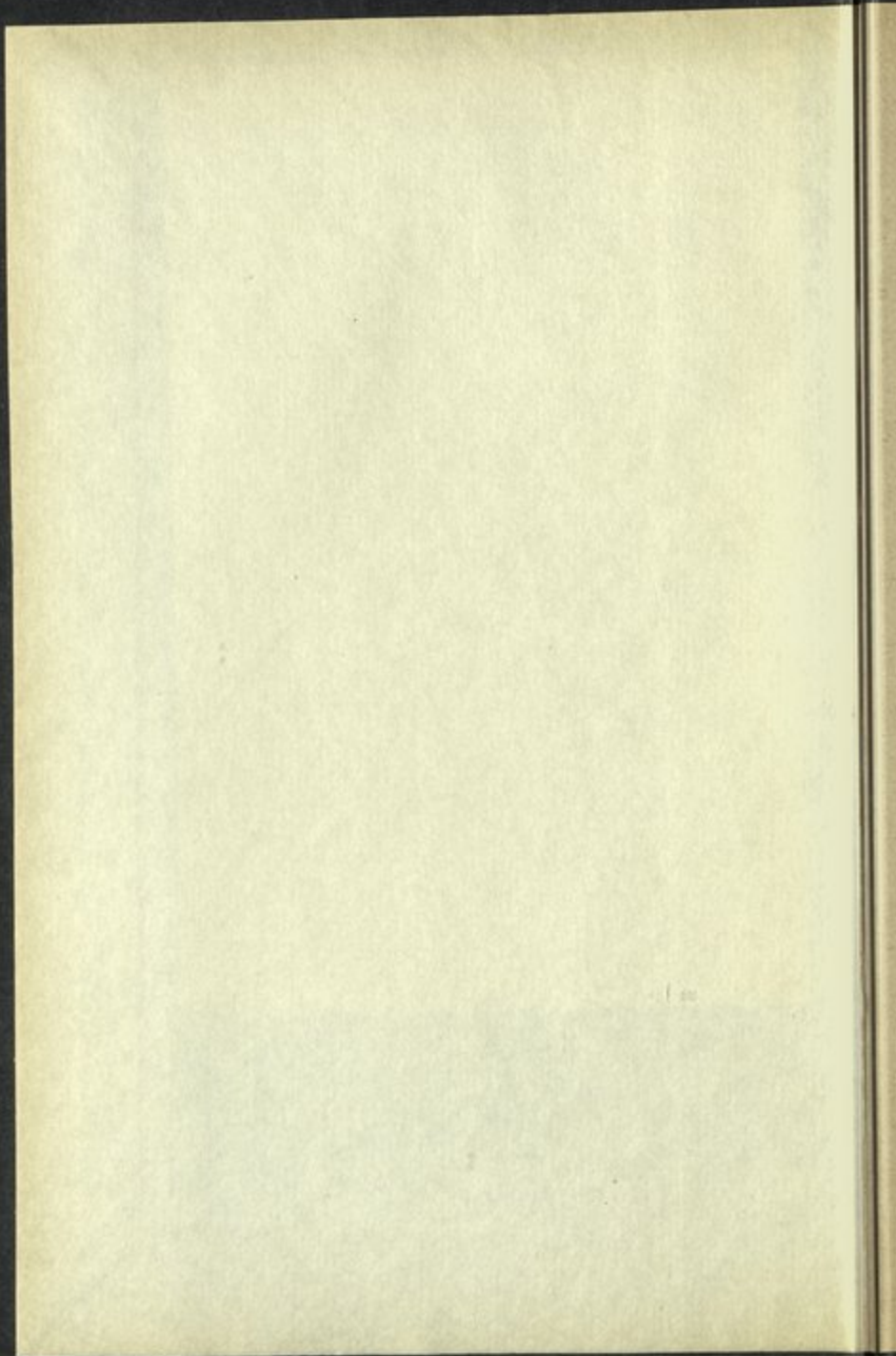
السياسة والاقتصاد والدفاع - ولنسع نحن في ميادين العقل
والفكر . فاذا لم نتحد بقلوبنا وافكارنا ولم نعتزم ان نعيش جيلاً
منجداً عقلياً وفكرياً ، لم يمكننا ان ننشئ جيلاً واعياً متحداً ،
قادراً على القيام بمسؤولياته في هذه الازمة الحائقة المحيقة بنا .

ان تنمية هذه الروح لتتصل اشد الاتصال بمهمة الجامعة
كمؤسسة تعليمية ثقافية . فالجامعة تطمح الى ان تكون مركز
اشعاع للعقل وللعمل المستمد منه المستضيء بنوره . فاذا كنت في
افتتاح هذه الحلقة قد رحبت بكم باسم هذه الجامعة وذكرت ان
هذه الحلقة وامثالها من الحلقات والاجتماعات التي تدعوا اليها هي
من صميم مهمة الجامعة فاننا اعود في اختتام هذه الحلقة الى الفكرة
نفسها ، الى القول بان لهذه الجامعة الاعتزاز والفخر بان تتمكن
من ان تساهم عن هذه الطريق في تأدية مهمتها الاصلية في خدمة
العقل الواعي المسؤول في المجتمع العربي وفي تدعيم الروابط
الحقيقية بين اجزاء هذا العالم . واذا كان لهذه الجامعة الفخر بان
تدعو الى حلقات مماثلة في السنوات التالية فانها تفعل ذلك مدفوعة
بهذه الروح الصادرة من جوهر مهمتها . ستفعل ذلك بكل
نواضع واطاعة جميع امكانياتها في هذا السبيل آملة ان يكون فيه
خدمة ايجابية مشرفة للمجتمع العربي . ولذلك اود ان اكرر
شكري لانكم ساهتمم باجتماعكم هذا في مساعدة الجامعة على تأدية
قسط من مهمتها الخطيرة ، والسلام عليكم .









AUB LIBRARY

CA:AUB:371.1:B36aA:c.1

بيروت. الجامعة الاميركية. دائرة الترب
أزمة المعلمين في الاقطار العربية
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01070381

CA:AUB:371.1:B36aA

بيروت . الجامعة الاميركية . دائرة التربية .

أزمة المعلمين في الاقطار العربية . الكلمات
والمحاضر والتوصيات التي أسفرت ...

DATE	Borrower's Number	DATE	Borrower' Number

CA
AUB
371.1
B36aA

